

تخاريف الشلة

مجموعة قصص
(كوميدي سببسنس)

الليوم ٩٠	متش إعتزال
غوانتا نامو	الأسرة الرابعة
بلا رقيب	كاميرا ١٠
دليفرى	الليزك

مصطفى عرفه

دار الفراعنة للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى فبراير ٢٠١٩

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف

إسم العمل : **تخاريف الشلة**

اسم الكاتب : مصطفى عرفه

نوع العمل : قصة كوميدى سبنس

رقم الايداع : ٢٠١٩ / ٧١٠٥

التقييم الدولى : ٥ - ١٩ - ٦٦٦٨ - ٩٧٧ - ٩٧٨

تصميم الغلاف : دار الفراعنة للنشر والتوزيع

التدقيق اللغوى : السعداوى الكافورى

الناشر : دار الفراعنة للنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة : إكرام عيـد

المدير التنفيذى : عـزة إبراهيم

المدير العام : مصطفى فـاروق

تليفون : ٠١٠٠٦١٤١٦٤٥



إهداء

إلى أبى وأمى وإخوتى وعائلتى وكل من كان سبباً فى تشجيعى على إتمام هذا العمل وغيره من الأعمال ، وأخص بالذكر الصديق العزيز الأستاذ أحمد كريم وأستاذى دكتور مدحت العدل الذى لا يبخل على أحباؤه بأية نصيحة

كل شئى فى هذه الدنيا إما أن تتركه أو يتركك

، ، إلا الله ، ،

إذا أقبلت عليه أغناك

وإذا بعُدت عنه ناداك

سبحانك ربى ما أكرمك

قالوا بأنها ليست روايات ، بل قصة على شاشة السينما

بل إنها فى الحقيقة ، قذائف من الكوميديا والسببسنس

العين بالعين والسن بالسن والعمق بالعمق

الراحل

الرئيس السادات

من تواضع لله رفعه

صفحة الكاتب على الفيس : فكرة للكاتب مصطفى عرفه

محتوى الكتاب لعدد من القصص والكاميرا الخفية

القصّة	الأجزاء	صفحة
غوانتانامو ور	اليوم الأول (هل نبدأ الحرب) (أمير الجيوش والسائل الأخضر)	٤
بلا رقيب		١٢
دلي فري		١٣
اليوم ٩٠	(باللبناني)	٢٠
الأسرة الرابعة	(تأهب بالحلف وحذر من بوش ورئيسة الوزراء تستعد)	٥٣
كاميرا ١٠		٥٤
اللي زك	١. الليـزك الهندي ٢. شواليمالا وجواليمالا ٣. الأرضـيون ٤. الإبن المـدل ٥. مافيـالهروب ٦. حدث في بيروت ٧. سطو منه فيـه	٥٥ ٦١ ٦٧
متش إعزال	(كاميرا خفية مع تامر ونهال) - (بث حي من إستوديوهات تامر ونهال من جمهورية شواليمالا) • الإِسبوع الأول: لجنة تامر ونهال (مقلب فرعوني)	٧٣ ٧٦ ٨٦

١٠٤	• الإِسبوع الثانى: تبرع بالدم (تامر ونهال فى	
١١٧	الخير) • الإِسبوع الثالث: الإعلان (تامر ونهال فى الخير) • الإِسبوع الرابع: إنقلاب من جمهورية شواليمالا (إِشتغالة) • اليوم ٢٩ ، ٣٠ : إعتزال	

كعادتي أُخلد إلى النوم مبكراً كى أذهب إلى عملى بالقصر العينى باليوم
التالى، إلا أنى بتلك الليلة، كنت على موعد مع أعز أصدقائى، جلال
والدكاترة عُمر ودكتور راشد، لحضور حفلة الثانية عشر بمنتصف الليل
بسينما راديو بشارع طلعت حرب، لنشاهد فيلم خيال علمى عن رحلة
إلى كوكب عطارد بمهرجان القاهرة السينمائى الدولى، والذى لا يمر
دون أن نشاهد به فيلماً أو إثنين كالعادة، وذلك بعدما تناولنا كشرى
التحرير متبوعاً بكمالة، ثم مكسواً بالبسبوسة التى غطتها طبقة سميقة
هشة من القشطة رغم منعى منها، بل (منهم) جميعاً بأوامر الطبيب حتى
لا أعانى من غيبوبة السكر

تبع الفيلم أكلة لحمه راس، من أحد المحال المشكوك بها وبمصادرها، حسبما شار علينا صديقنا المخاطر جلال كعادته، جلال الذى يعمل بهيئة الطاقة الذرية سامحه الله على فعلته، وما هى إلا لحظات بعدما خلدت إلى النوم مُجهداً فى الرابعة صباحاً، وكأنما سيطر فيلم الخيال العلمى على مُخيلتى ممتزجاً بعملى بقسم الرنين المغناطيسى بالقصر العينى، ممزوجاً بأفلام القبة السماوية التى لا نمل منها، فمنظر الكواكب التى تدور بمجراتها من فوق رؤسنا بالقاعة لا يفارق مخيلتى فينقلنا إلى عالم آخر ساحر، ممتزجاً بعمل صديقنا دكتور عمر المتخصص بالأوعية الدموية بعيادته الخاصة، وصديقنا دكتور راشد طبيب المخ والأعصاب والغارق بأبحاثه العلمية، كل هذا ممزوجاً بلحمة الراس التى لا ندرى، رأس من هذه !! ومخلوطاً بالفخفخينا الشهيرة من شارع جامعة الدول، وكأننى أرى فيلماً سينمائياً بسينما راديو، ولا أدرى إن كان ذلك فيلماً آخر بالمهرجان بحفلة الثالثة صباحاً، أم من تأثير تلك الخلطة السحرية الغربية التى لم تجتمع على معدنى من قبل، فلا أدرى، أحقيقة هى أم خيال أم كماله للكشوى أم جزءاً ثانياً من فيلم كوكب عطارد ،،،،، لا أدرى !!!! وإن عرفتم ،، فخبرونى

أسفرت تلك التخمّة عن قصتى التى لا يمكن إلا أن تخرج فى إطار كوميدى وسط تلك الأجواء المعقدة فكانت بعنوان :

" غوانتانامو "و

وبأحداث يومها الأول

(هل نبدأ الحرب)

ومتى يحدث ذلك ،،،، عندما ينفرد

(أمير الجيوش والسائل الأخضر)

تدور أحداث القصة فى إطار خيالى كوميدى على كوكب عطار د عام ٢٠٤٠ عن دكتور راشد طبيب المخ والأعصاب الذى يعكف على إجراء تجارب علميه ليصل إلى طريقة معقدة وتركيبية تستطيع أن تعود بالإنسان للوراء لتغيير حدث ما . فتزوره هيلارى كليفتون لحل مشكلة خسارتها الإنتخابات الإغريقية . بل وإن الملك خفرع يطلب منه عودته للملك بعدما أطاح به الملك خوفو . وتطلب قناة فضائية عقد مؤتمر صحفى طبى عالمى عن بحثه . فيشاهده الرئيس الإغريقى الـ ٦٠ ويذهل . فتقوم المخابرات الإغريقية بإختطاف الطبيب المصرى للإستعانة به فى الإجابة عن السؤال "هل نبدأ الحرب" . ومدى إمكانية التراجع . فتكون النهاية الكوميدية لإغريقيا العظمى بعودة جيوشه إلى القرن التاسع عشر نتيجة إفراط أمير الجيوش الإغريقية بشرب السائل الأخضر ودون أن تكتمل تركيبته ، فيتم إيداعه بغوانتانامو وتفشل محاولاته بالإستعانة بأصدقائه من الرؤساء .

إلا أن ذلك القديم العائد أميرجو فيسبوتشى مكتشف قارة إغريقيا العظمى يظهر بالنهاية ليكون له رأى آخر فى القضاء على خصمه العنيد الرئيس بوتر وجيوشه وإعادة الهيبة لإغريقيا العظمى ، فيهم أمير الجيوش بشرب السائل الأخضر مرة أخرى إحتفالاً بعودتهم ، إلا أن الحضور ومعهم المنتج يمنعه من ذلك

تلك القصة التى كان من أهم مقتطفاتها وتعليقاتها المتداولة

ماذا لو أضعت ضربة الجزاء أمام الزمالك وإستبعدك العملاق حسن شحاته من مباراة التصنيفات المؤهلة لكأس العالم ،، وماذا لو فوجئت بالملك خفرع ممداً على شيزلونج عيادتك فى سرية تامة يطلب منك وبإختراعك عودته لحكم البلاد بعدما أطاح به الملك خوفو، ولكنك تفشل، فيقطع حراسه رأس صافى التمرجية ويأتى دورك !! ،، وماذا لو شاهدك الرئيس الإغريقى وأنت تقدم بحثاً علمياً مذهلاً بمؤتمر طبى عالمى لم يصل إليه أحدأ من علمائه وهو بأشد الحاجة إلى هذا البحث، فما هو مصيرك ؟ ،، وماذا لو فوجئت بمرشحة الإنتخابات الإغريقية فى عيادتك تقابلك فى سرية تامة لسؤالك بأمر خسارتها الإنتخابات ووضع خطة فتنصدها بالإستعانة بكابتن حسن شحاتة

وماذا لو فشل إختراعك مع الرئيس الإغريقى فتجربه على سكرتيرته الحسنة أماندا فيفشل ، فلا يكون إلا أمير الجيوش إلا أنه يتناول جرعة مضاعفة بالخطأ فينخلع قلبك من العواقب ،، وماذا لو عقد الرئيس الإغريقى إجتماعاً موسعاً بـنيويورك البلد لمناقشة إختراعك الذى يريده منك طواعية أو غصباً ، وهل تستطيع الإفلات من خطته

نحن لسنا بصدد إعتقال ولكنه إستدعاء من نوع خاص فإن لدى الرجلين أبحاثاً وإن شخصاً ما يريدُهُما وأبحاثُهُما

وماذا لو سمعت الشوالى يעדك بقضاء وقتاً طيباً وهو يقول : " أعزائى المشاهدين نتمنى لكم وقتاً طيباً مع هذا السيجال الممتع، وأحداث الشوط الأول، أقصد الجزء الأول من هذا العرس النووى على كوكب عطارد،

نعم نووى فى أحداثه، نووى فى سخونته، نووى فى كل شئ، وأنا عن نفسى طلبت من المنتج يعمل الفيلم 3D علشان تشعروا بحرارة النووى، بس قالى، الأيد قصيرة والعين بصيرة " ، وماذا لو تم ترشيح حكام من إيطاليا. مانشيني. ماردينى. سلىنى. لإدارة الإنتخابات الإغريقية

ماذا لو تسببت بإلقاء القبض على الرئيس الإغريقى وفقد سيطرته على كوكب عطارد ، ، وماذا لو توعدك ووضعك على قائمة الإرهاب، فالويل كل الويل لك ، ، وماذا لو مال المنتج على المخرج والمؤلف ليلومهم عن المشكلة (المهيبه) التى وضعوا بها الرئيس الإغريقى وأودعوه بغوانتانامو ، وكلما إستعان بصديق وجده فى مأزق، وما العمل إن إسترد قوته ووضعهم جميعاً على قائمة الإرهاب، فيلقى باللوم على نفسه أن إشتري القصة وأنتج الفيلم الذى لا يدرى عواقبه ، ، وهل للسائل الأخضر نفس التأثير إن شربه أمير الجيوش قائد قرارات الحروب شرقاً وغرباً وماذا لو شربته أماندا سكرتيرة الرئيس الإغريقى وماذا لو شربه كابتن الأهلى الحائز على الكرة الذهبية

وماذا لو حكمت المحكمة على الرئيس الإغريقى وأمير الجيوش ورئيس الجساسة بشرب السائل الأخضر حتى الموت ، والأهم من ذلك على صديقك د.راشد (الزرقانى) بالإعدام فيناديه القاضى بمستر (بلو) ، فيعترض على مناداته بمستر بلو متناسياً حكم الإعدام

وماذا لو إكتشف رئيس الجساسة أن طلب الدليفرى ناقص طحينه

وماذا لو كنت على وشك الضغط على زر أحمر لإطلاق أول صاروخ إلكترونى نووى بمبنى قيادة الجيوش

وللأمانة الشديدة، فإن المخاوف التى ساورت المنتج، كانت فى الحقيقة قد ساورتنى، فعندما إقتربت أبحاث صديقى د راشد من سلطان وشيكولاتته ورامى وركلة جزاؤه أمام الزمالك ، فكان ذلك بعيداً عنى كل البعد. ولا يمسنى لا من قريب ولا من بعيد. بل بالعكس، فقد يصل إلى نوبل ويصطحبى ضيفاً، إلا أن تطرقه إلى الرئيس الإغريقى ووضعه بمأزق كهذا، فقد يُنذر بعواقب وخيمة، وإن إسترد الرئيس الإغريقى قوته، هل يضع صديقى د راشد على قائمة الإرهاب والذى سيعترف على أصدقائه واحداً واحداً، فلن يتحمل لا قضم أظافره ولا،،،،، سيعترف حتماً على جلال ود عمر ولن ينسانى بالطبع، وطبعاً سيقر ويعترف بكماله الكشرى، بل وبلحمة الرأس، وقد تكون الميزة الوحيدة، أننا سنعلم ساعتها، رأس من هى؟؟

ماذا لو غير الرئيس الإغريقى الدستور الإغريقى وإشترط جمال زوجة المرشح للرئاسة حتى لا تتكرر مأساة خسارتهم لقب ملكة جمال الزوجات ٨ سينين على يد الرئيس سماره وزوجته

ماذا لو عادت تجارب د راشد بالجيوش الإغريقية إلى القرن التاسع عشر، وعلم الرئيس الرومى بذلك !!! فهل سيكون المصير إلى "غوانتانامو" !!! أم أنه مجرد كابوس فقط

ماذا لو أخبرك قائد الطائرة كابتن كويمان بأننا نسقط وأنه عليك أن تعتمد على نفسك حيث أن الطائرة لسه طالعه من العمرة فى الحرافيش من ساعتين

وماذا لو حاولت القيادة الإغريقية إستنساخ عقل الرئيس العبقري
السادات ولكنهم يفشلون ،،،،،

حكمت المحكمة حضورياً على كل من المتهم الأول دونالد سميث رئيس
إغريقيا العظمى .. "سابقا" ،،، وعلى المتهم الثانى جون بن تون أمير
الجيش الإغريقية "سابقا" بـ ،،، وعلى المتهم الثالث "ديفيد تربو"
رئيس الجساسة الإغريقية .. "سابقا" بشرب السائل الأخضر حتى الموت
،،، وعلى المتهم الرابع دكتور راشد جمال الدين الزرقانى وشهرته
"مستر بلو" ،،،،، أنا إسمى راشد الزرقانى مش مستر بلو

• كابتن حسن شحاته مش ه ياخذنى
المتش الجاى عشان ضيعت البلى
• وإنت ضيعته أدام أى حد .. دا
الزمالك

• نُقْصِدُ! نَعَجَل بِالْحَرْبِ !!؟؟
• لَأَ ،،،، السلام ،،، السلام
سيادة الرئيس peace

هيئة علمية عاوزه تعمل مؤتمر عالمى عن البحث بتاعنا

النسر الأكبر: كتير سألونى عن ناين إلفين 9/11 على الكوكب الثانى

بس الغريب يا دكتور إن الزمن إتقدم ما إتأخرش يا دكتور . بعد ما أخذت
الحبايه فُقت لُقيت الطياره وقعت. كان مفروض ألاقى الرحلة لسه ماطلعتش
!! يستمع دكتور راشد بانتباه ويقطب جبينه وكأنما لا تزال أبحاثه ترقص
على سلم الزمن

الشوالى قانلاً : نعم نُلْقِيهِ أحياناً بباب الساحر.. وباب المايسترو..
المايسترو حسن شحاته بجهة اليسار.. ثم باب الحضرى إلى الخلف عن
اليمين. وأخيراً باب زويله إلى اليسار .. للى عاوز يروح وما يرجعش

• معقوله .. الست دى بره !!!!

- آيا دكتور .. أدخلها؟؟ لحسان ميصحش شخصية زى دى تقف بره
- ودى عاوزه إيه. دا حتى مفيش حاجه فى الجرايد بتقول إنها فى مصر

يقول بأسى: تمن سينين.. تمن سينين وإحنا بنخسر مسابقة ملكة جمال زوجات الرؤساء بسبب مرأة سماره وكل مرة ألقى الدم بيجرى فى عروقى .. إشى مرأة رئيس وزراء السويد مرة .. مرأة رئيس وزراء لبنان مرة .. قلت أنقذ الموقف .. وحلفت ما يخرج التاج من إغريقيا العظمى بعد كده .. فإترشحت؟؟ و مش بس كده ..

على ما يخلصوا السيرش search بتاعهم .. على كل إلى بيخلصوا بـ "فيتش" .. نكون إحنا عملنا ريستارت restart وربنا أفكارنا

- قالت : أنا قريت عن أبحاثك وتجاربك .. منشوره فى كل حته . أنا عاوزه أرجع قبل الانتخابات الإغريقية تانى . ونجهز نفسنا أحسن من كده . لأنه أنا درست أسباب الهزيمة
- أكلمك حسن شحاته؟؟!!
- حسن شحاته إيه دكتور راشد! أنا عرفت ممكن أقدر أتغلب عليه إزاي

ماتخافيش أماندا دى تجربة. مجرد تجربة أماندا

هو لسه في ورا .. مفيش بعد كدا غير ورق الشجر

الرئيس الإغريقى : سيبنى ألفها فى دماغى وبعدين أقولك .. ولو مالقتش إسأل لنا فى فرعنا التانى إلى على كوكب الأرض

النت كان بيقطع الصبح .. وإتصلتى بعطارد دوت نت وحلوا المشكله

- وواضح إن جنش كان وراها وكان ه يجيبها كمان
- كابتن رامى : ودا باين عندك كمان يا دكتور، هو فنجان ولا إيه !!

فعلى ما يبدو أن (الإستشارى، العبرى، الحكيم، الفيلسوف) عم على الجنائى الفقير، قد وصل إلى تلك النتائج داخل ذاكرته الـ ١٨ تيرا 18 Terra قبل الجميع (سياسيين وعلماء وغيرهم)

- وطبعاً عاوز ، تاخذ الملك منه جلالة الملك
- الملك خفرع: أبدأ، مش بالظبط، أنا بس عاوز آخذ فرصتى، ونقدم برامجنا الانتخابية ونعمل مناظرة والحكم للشعب من خلال الصندوق
- إنتوا وصلتوا للصندوق! وتضمن منين إن الحكم يكون محايد، عظمتك
- والله نجيب حكم من إيطاليا، مانشيني،ماردينى،سلينى، فلينى يا دكتور
- كويس فلينى، حكم آخر متش، كان هایل،،، بس عاوز أقولك حاجه
- جلالة الملك وماتزعلش منى، بصراحه دى سياسة عليا، ومش تخصصى، مكتب الفقيه الدستورى تحت فى الدور الأرضى

ثم يرى الجميع كرسى أمير الجيوش فارغ
لا ، دا عادى، زى مـ شرحتك سيادة الرئيس، إن الحالة بتتنقل لموقع الحدث بجسده، فأكيد ه نلاقه فى مكتبه، تقدر تتصل بيه سيادة الرئيس

اقرأ غوانتانامو كاملة من دار الفراعنة للنشر

وبينما يشق ضوء الصباح ، يستيقظ جلال كعادته مبكراً ودون أن يحتاج إلى منبه ليوقطه ، فقد اعتاد ذلك حيث يعمل بمكان بعيد ، إرتدى شبشه ومرت بالطرقة الصغيرة حتى وصل المطبخ المطل على العمارات المجاورة ، ليفتح الثلجة ويسحب زجاجة الماء ليروى عطشه ، يمد نظره عبر شباك المطبخ المفتوح كالعادة ، فقد اعتاد النظر إلى جارته بالعمارة المجاورة له من خلال ذلك الشباك الصغير ، إلا أنه ،،،، هذه المرة ،،،،،

لم يجد لشباك جارته ، بل ولا لتلك العمارة أثراً من خلال النافذة !!!!!

يا الله ،،، ماذا حدث ،، ألا يزال جلال بحلمه وما إستيقظ ؟؟؟
أم أن شيئاً آخر حدث لتوه ، لقد نام جلال منذ ساعات وكانت الأمور على ما يرام ، وتلك العمارة قائمة شامخة ، وجارته قد فارقتة للتو منذ ساعات قليلة بإبتسامتها الهادئة كالعادة وراح هو في سبات عميق يقترب جلال من الشباك في حذر وقلق ، بل تكاد ركبتاه تتخطان من هول المفاجأة التي لا يفهمها حتى اللحظة ، لكنه سيفهم ، أجل سيفهم ، فوراً سيفهم ،،،، ونحن أيضاً ، سنفهم
فكانت تلك إحدى قصصى ، فكانت من الطراز التشويقي (سببسنس) بعنوان

" بلا رقيب "

فقد عرف جلال الحقيقة كما ستفهموها أنتم

إلا أنى كنت قد أجهدت من الكتابة ، فما كان منى إلا أنى رفعت سماعة التليفون لأطلب دليفرى من ذلك المحل الشهير بالمشويات بمنطقتى التى أسكن فيها () إلا أن داء الكتابة لم يغادر مخيلتى ، فكان لدليفرى الأعضاء البشرية نصيباً من كتاباتى ، فكانت قصتى بعنوان

" دليفرى "

وهو عن قصة كوميدية عن خطف طائرة أثناء البث المباشر للإحتفال بتفعيل أحدث الأنظمة الأمنية فى العالم .. فىرى المدعوون عملية الإختطاف على الشاشة مباشرة .. الخاطف يتكلم من خلال نظام صوتى على الطائرة ويقول أنه ليس على متنها .. يجمع مقدم أدهم ذو الإمكانات المتواضعة معلومات عن كل راكب بمكانه .. فيقوم الخاطف العبقرى بأمر الركاب بلبس أقنعه وتغيير أماكنهم .. يحاول (كابتن جلال) إفشال خطة الخاطف من خلال الهبوط المفاجئ ناحية البحر .. ويخبره بأنه خرج لتوه من مصحة نفسية .. بينما فريق الخاطف على الأرض يتلقى طلبات دليفرى لتوريد أعضاء وتحرير زعماء مافيا .. يتم الإستعانة بعراف يفصح عن أن العقل المدبر منهم ويحمل رقم ٢ وأنه يراه ييكى .. يعرض مراد بيه الصفتى الملياردير الشهير (والد نادين المضيفة) إستعداده لسداد أى مبلغ مهما كان للإفراج عن إبنته ، يتم القبض على خاطف الطائرة وفريقه وتكريم مقدم أدهم ،

وفى النهاية نجد المفاجأة المدوية الأولى (من بين مفاجآت عديدة) بأن راعية الفضيلة هى من تدير تلك المنظومة الكبيرة فى خفاء تام بذكائها الفائق .. ويأتى تخليها عن المجموعة التى تضم من بين أعضائها ابن أخيها إنتقاماً من أخيها (فريد الأسيوطى) الذى إستولى على ميراثها منذ ١٥ سنة .

تتوالى المفاجآت الغير متوقعة من إتفاقات شراكه منذ ثلاث سنوات بين أطراف القصة لتكوين تلك الوكالة المتخصصة فى القرصنة الجوية لتوافق مصالحهما فى الإطاحة بفريد الأسيوطى الخصم العنيد بالانتخابات وبالتجارة ، يتعجب والد نادين كيف سعدت إبنته (المضيضة) إلى الطائرة بدلاً من زميلتها فى اللحظة الأخيرة ، كما يتضح بأن أبناء المدبرين أنفسهم قد سعدوا على الطائرة . كلٌ لظروفه الخاصة التى لا يعلمها أهلهم . فتكون المأساة لهم أنفسهم وتكون الفاجعة أن أحد أبنائهم من بين ضحايا الطائرة الذين تم المتاجرة بأعضائهم فتكون فجيعتهم التى لم تخطر لهم على بال

وهكذا يسدل الستار على القصة التى بدأت كوميدية حتى اللحظات الأخيرة. تراجيدية مأساوية باللقطة الأخيرة والتى غطت بمأساويتها وحدتها على الألمانية الجميلة أنيتا وخفتها. وشمندى وثأره. وفرنانديز وشهرته وسانشيز الذى يطلب واسطه للتعيين. وتمثال الأوسكار وجيب الجاكتة. بل. والمستشارة الألمانية وتدخلها للإفراج عن أنيتا وتدخل الرئيس كليتتون

تعليقات " دليفري "

١. ما هو موقف مستر ديفيد فيكسد وينج مسئول شركة بوينج من الأحداث
٢. ماذا لو تدخل رؤساء دول عظمي لحل مشكلة الألمانية الحسناة
أنيتا قبل مشكلة خطف الطائرة نفسها
٣. ماذا لو أنك طبيب وقد إشتريت أعضاء بشرية ثم يُبلِغك التاجر بأن
هناك خطأ بالدليفري وأن عليك إعادة الطلب بعد أن قمت بتركيبه
٤. ماذا لو تحسس المنجم ماكيت الطائرة للتكهن بما حدث لها وتحديد
موقعها فيعتقد البعض بأنه يريد معرفة نوع الجنين
٥. ماذا لو تنبأ العراف بأن الخدعة منهم وبأنه يرى رقم ٢ يبكي
فتحتار المذبة فيما يقصده
٦. ماذا لو أن منتج الفيلم الذي إشتري قصة "دليفري" أيقن بأن
الطائرة المختطفة قد تتعرض للتفجير فيتهم المخرج والمؤلف بأنهم
غير قادرين على تحرير الطائرة ، الأمر الذي يصل إلى تفجيرها
وسداد ثمنها وإشهار إفلاسه ، فيُمهلهم عشر دقائق لحل الأزمة
٧. ماذا لو أنك كابتن طائرة مختطفة فتهدد الخاطف بأن تهوى
بالطائرة في البحر وأنها الرحلة الأولى لك بعد خروجك من
المصحة النفسية منذ شهرين
٨. ماذا لو أن ثمانية مسلحين ملثمين قادمون من أعلى تبه متاخمه
لمهبط الطائرات.. قادمون على خيولهم يتجهون بسرعة فائقة تجاه
الطائرة. فتملأ الأفق بالأتربة المتصاعدة. يحاصرون الطائرة في
لمح البصر ويطلقون النار بالهواء. فنسمع صراخ الركاب الذين
أيقنوا بأنها الهلكة لا محاله، فتكون المفاجأة بأنه تفنيش وكالة
الخاطف على سلامة إجراءات الخطف وفقاً لقواعد المنظمة

٩. ما إن يبدأ الخاطف بإملاء مطالبه حتى تتداخل الألمانية الحسنة أنيتا فينشغل بمواقف طريفة وخاصة أنه زير نساء، ويطلبها الركاب بعدم وضع الماسك لتهوين عناء الرحلة فيصير مطلب شعبي من خلال تصويت بالموافقة ، كما يجبر سلطات المكسيك على تحرير سجين مافيا عتيد مقابل الإفراج عن المختطفين الأمريكيين على الطائرة

١٠. "إيه الحكاية إالى مش عاوزه تخلص دى يا عم المؤلف، هو مفيش حد عارف يحرر الطائرة دى ولا إيه، أمال فين أدهم باشا، ولا عم فاى دا هديتنو خاطفها كده وأنا عمال بأكع إيجار الطائرة كل يوم، فى إيه ياللى عم المؤلف، مفيش حل ولا إيه، ولا تكونوش عاملين حسابكوا تقجروها وأدفع أنا تمنها، وينظر للمؤلف وللمخرج شذراً، مسترسلاً : شوفوا يكون فى علمكوا، كلها عشر دقائق، لو الموضوع دا مـ إتحلش، أنا هـ يبقالى معاكوا تصرف تانى "

١١. تهبط الطائرة بعدما يطلب المنتج من المخرج بقاعة السينما بأن يعطى تعليماته لكابتن جلال للهبوط براحه (تاتا تاتا) حيث أنه مؤجر الطائرة ولا يريد تلفيات بالإطارات

١٢. يطلب الخاطف من السيدات خلع الأقنعة وينشغل بمغازلة الجميلات ويطلب منهم الجلوس فى الـ VIP ويأمر سيدة سميحة بالعودة للجلوس بالديل

١٣. الخاطف محذراً الركاب الأمريكان من التلاعب أو الإحتماء بالجنسية الأمريكية ويخبرهم بإنشغال الرئيس كلينتون بقضية مونيكا وبأنه لن يستطيع مساعدتهم

١٤. يتلقى رئيس شركة الطيران إتصلاً هاتفياً من شركة بوينج فيعتقد بأنه يطمئن على الطائرة وسُمة شركته إلا أنه يتضح بأن القيادة السياسية بألمانيا مهتمة بأنيتنا وقد ضغطت على حكومة المكسيك للإفراج عن زعيم المافيا لأجل الإفراج عن أنيتا بعد إتصال هاتفى من المستشارة الألمانية بالرئيس كلينتون
١٥. يصرخ سعيد دليفرى الوكالة وكأنما أصابه كابوس بأنه بقاعة سينما تعرض خطف طائرة حيث المنتج يؤنب المؤلف والمخرج بأنهم لا يجدون حلاً لمشكلة الإختطاف متسائلاً عن أدهم باشا وفشله فى حل المشكلة أيضاً فيسأل المؤلف عما إذا كان هناك حل أم أنهم ينوون تفجير الطائرة وأن يسدد هو ثمنها
١٦. ماذا لو أن أحد المختطفين العجائز كان من مصلحته إتمام إختطاف الطائرة بنجاح ليصل ليجد الكبد فى إنتظاره فى المستشفى فى أمستردام حيث سيتم توريد الكبد الذى طال إنتظاره من أحد اللاعبين على متن نفس الطائرة فيساعد الخاطف

مقتطفات

○ واضح إنك حلنچى يا منصور.
يهرش منصور فى قفاه
:حلنچى!! تصدق. مش إنت
الوحيد إالى قالى كده. بس إنت
عرفت حلنچى دى منين يا
خواجه
○ مـ تخودش فى بالك يا منصور
.. معاك CPA

ثمانية مسلحين ملثمين قادمون من
أعلى تبه متاخمه لمهبط الطائرات ..
قادمون على خيولهم يتجهون
بسرعه تجاه الطائرة .. فتملاً الأفق
بالأترية المتصاعدة.. يحاصرون
الطائره فى لمح البصر ويطلقون
النار بالهواء .. فنسمع صراخ
الركاب الذين أيقنوا بأنها الهلكة لا
محاله

وفجأة وبدون سابق إنذار ،كابتن جلال يحرك ذراع معدنى ناحيته ويضغط على زر أحمر

○ مش معقول دا بيبكى
○ مين إالى بيبكى ؟؟ .. رقم ٢ ..
رقم ٢ بيبكى ؟؟

○ يعنى خاطف الطائرة ليه !!!
عشان يفسحهم فى دريم بارك
!!! ولا يوديهم كارفور
إسكندرية

مستر ديفيد فيكسد وينج David Fixed Wing .. مندوب شركة بوينج ع
التليفون يا فندم

لو أعرف إن القصة ه تنتهى مع
كلمة تمت ،، مكننش قفلتها قبل
آخرها

يعنى مخلتنيش أعرف إنت مين طول
الفترة دى، وكمان مفيش خطة
للهرب

صفحة ١٧٣ : بالرغم من كل تلك المفاجآت ، فلم يُسدل الستار بعد، يمكنك
إحتساء فنان الشاى الذى أمامك لنستكمل (سويًا) قصتنا التى لم تنتهى بعد ،
ف الكثير والكثير فى إنتظارنا ، هل نسيت كلمات السيد عطارذ أو الحكيم بأن
المفاجآت ستنزل كالصواعق واحدة تلو الأخرى

○ اسمه إيه ○ مش باين ٢ ○ إيه هو إالى ٢ ؟؟ ○ مش باين ،، ٢ .. رقم ٢ ○ فى الدرجة الثانية يا سيد عطار ○ معرفش .. معرفش .. قالها ○ المنجم وهو ممسك برأسه ○ يضع المنجم يده على ماكيت طائرة ○ على التراييزه أمامه .. ويأخذ فى ○ تحسسها من الأمام للخلف والعكس ○ ويركز تركيز عميق ○ - بيكشف ع الطيارة ○ - تقريباً عاوز يعرف نوع الجنين 	○ وكم ان عاوزين نطمن على ،، ○ نطمن ع الطيارة .. مش كده ○ لا لا .. مش مهم طياره ○ على تكنولوجيا . مفهوم مفهوم ○ لا لا .. مش مهم تكنولوجيا ○ آمال عاوز نطمن على إيه ○ مستروينج ؟ ○ عاوز نطمن على أنيتا مستر ○ فاضل ***** ○ لا لا . انت مش تفهمنى صح بردو ○ مستر فاضل . دى سيادة المستشاره ○ إتصلت بالرئيس كليتتون ووصته ○ عليها
المنتج (الذى إشتري الرواية) : إيه الحكاية إالى مش عاوزه تخلص دى، هو مفيش حد عارف يحرر أم الطيارة دى ولا إيه، آمال فين أدهم باشا، ولا عم فاى دا ه يتنو خاطفها كده وأنا عمال ب أكع إيجار الطيارة كل يوم، فى إيه يااااا عم المؤلف، مفيش حل ولا إيه، ولا تكونوش عاملين حسابكوا تفجروها وأدفع أنا تمنها، وينظر للمؤلف وللمخرج شذراً، شوفوا يكون فى علمكوا، كلها عشر دقائق، لو الموضوع دا م إتحلش، أنا ه بيقالى تصرف تانى	

إقرأ دليفرى كاملة من دار الفراعنة للنشر

أما الحدث الأكبر فكان مع قصة مسلسل

"اليوم ٩٠"

والذى اعتبره أحد أهم أعمالى تعقيداً عن المخابرات اللبنانية والتي تحتل المرتبة رقم واحد بالعالم وسط أعتى أجهزة المخابرات بفضل كابتن كريم جبار وكابتن نانسى شلهوب والتي تدخل فى صراع كبير مع أكبر أجهزة المخابرات (سابقاً) وهى الروسية والإغريقية بشأن عمليات إختفاء الطائرات المتكررة والتي لا يعلم أحد حتى الآن إلى أين يكون مصيرها

فماذا لو فقدت خطيبتك على متن تلك الطائرة على متن رحلة الخطوط الجوية الإيطالية (أيطاليا) فتكون فجيعتك بمطار بيروت الدولى وماذا لو كانت تقل الطائرة عسكريين روس ومنتخب الكرة الروسى وماذا لو ضغط ذلك الضابط السمين على زر الإطلاق النووى وماذا لو أخبرك نزار بأن الطائرة لم تسقط بالرغم مما هو معروض على شاشات الأخبار العالمية وبرغم الحطام وماذا لو رأيت الطائرة بأرقامها رأى العين فتتيقن بأنها لم تسقط فعلاً ولكن ،،،،،،،،،، أين الضحايا ؟؟! وباللبنانى "وين الضحايا" ، ولكنها أين فعلاً ؟؟؟!! بمكان ما لا تعرفه ،، ولا نعرفه نحن أيضاً ،، إنها بشمال المتوسط بجزيرة لينتل كورنيجا بالقرب من السواحل الإيطالية وهذا آخر ما تتذكره قبل أن تفقد وعيك ،،،،،،،،،، فهل لازلت هناك ؟؟!!

ماذا لو أنك بمكان لم ترى مثله فى تقدمه التكنولوجيا عليه خارطة العالم يُحرِّكها هؤلاء بطريقة إلكترونية على الشاشة
الجوش الأكبر الذى أرسل رسالة إلى الرئيس الإغريقى منذ ثلاثة عقود
ليستندج به مطالباً إياه بالتدخل بشئون القطب الشمالى للقضاء على
التفرقة الموجودة بينهم وبين السكان الأصليين V.O إلا أن الرئيس
الإغريقى تجاهل رسالته . فقرر الجوش الأكبر آنذاك أن يبنى مملكته
على أحدث النظم التكنولوجية كى يُعيد الكرامة للمضطهدين منهم

وهل يصل العرافين الهنود إلى تفسير لما يجرى بالمنطقة والذى قد
يودى بالبشرية جميعاً إلى الدمار ،،،، فالأمر أكبر من إختطاف طائرة
وماذا لو إنها لتلك الأختام الجمركية على الأجوله (الأشوله) التى بها
تلك الحسناء وعلى كل النقاط التفتيشية كذلك
وماذا عن حديث مملكة اللاندومينا عن مشكلة أسر العميلة ٦٦١ والتى
تحمل إسم لافينوفا بالعملية الكبرى
و يدور خلاف بين الزعيم الأرضى للمملكة (الجوش الأكبر) ومُساعدُهُ
بأنه كان من المفترض إرسال عميلة أخرى أكثر خبرة . وأنه تركها
على دكة الإحتياطى . وأنه أن الأوان لأن تسخن العميلة ٢١٨ (والتى لا
تمت للأنوثة بصلة لا من قريب ولا من بعيد) وأن تصدر لها التعليمات
بأن تذهب لتنقذ ٦٦١ التى وقعت بالأسر بأيدى أعتى أجهزة المخابرات
بكوكب الأرض وهى المخابرات اللبنانية . وكذلك الدفع بالعميلة ٢٢٠
للمساعدة بتنفيذ ما تبقى من المهمة التى لم تتم ويا لها من عميلة فائقة
الجمال لتحقيق التوازن بالعملية . فهم من أفضل العملاء

وماذا عن رفع حالة التأهب بالجيش الإغريقى

وما هي حبة الموت

ومن هم اللاندومينا!!!!!!

وما هو سر زورق الصواريخ بالمتوسط

وما علاقة مثلث برمودا والقطب الشمالى ،،،،،، باللبنانى

وما هو نص الرسالة التى أرسلها الجوش الأكبر إلى الرئيس الإغريقى

وما هو دور عالم الجيولوجيا الروسى (مستر لادا سترويف) الذى تم

إختطافه!!!!!!

وما هو مصير الحسنا لافينوفا الضابطه المجرية السابقه عندما تقع

بأيدي المخابرات اللبنانية وكيف سينتزع كابتن كريم جبار الإعترافات

منها

وما هو التركيب الجسمانى لهؤلاء السكان

ماذا لو كنت بمأزق قد يودى بحياتك ، بينما ينشغل عنك المكلفون

بحمايتك بحكاية الحسنا نانسى شلهوب وذاكرياتها

وماذا لو إنتقدك رئيسك قائلاً " مُش ممكن مخابرات هندية تعمل كدا

ديفيد ، هند دى دولة صديقة ، معلوماتك شكلها فاكس ديفيد "

وماذا لو تم ترحيل الحسنا لافينوفا بشحنة بطاطس إلى بيروت ، فتنال

حظها من الأختام بالميناء وبكل نقاط التفتيش وليتم إنزالها بالونش . ويتم

الختم على الشوال الذى تقبع بداخله بواسطة رجال التخليص الجمركى

وهى تريد أن تصرخ بالداخل ولكنها مُكَمَمَة. ويتم تحميلها بسيارة

بواسطة الحمالين الذين يشعرون بشئ لين بأيديهم ويتم تنقلها من سيارة

كبيرة إلى سيارة أصغر وهكذا.

وهل إختطفت تلك الطائرات حقاً

ولكن ، يبقى السؤال المحير ،،،،،، أين الضحايا ؟

Where is the victims ?

وما حكاية اليوم ٩٠ ، ، باللبناني وبس

مختصر قصة المسلسل

تدور أحداث الفيلم فى إطار كوميدى عن سقوط طائرة إيطالية فى مياه المتوسط بعد إقلاعها من مطار روما بدقائق. كانت متجهة من روما إلى موسكو عبر ترانزيت بمطار بيروت.

١. بينما يتوجه الصحفى (صلاح العيسوى) المصرى/البريطانى الجنسية والمقيم ببيروت والذي يعمل بفرع قناة البحث البريطانية the search فى لبنان . يتوجه إلى مطار بيروت الدولى لتغطية وصول الفريق الروسى القادم من روما على متن رحلة الخطوط الجوية الإيطالية (أليطاليا) للقاء المنتخب اللبنانى بمباراة ودية فى إطار إستعداد المنتخبين لتصفيات كأس العالم . ومن ثم لإستقبال خطيبته القادمة من روما على متن نفس الرحلة

٢. وبينما هو فى طريقه إلى مطار بيروت الدولى لإستقبالها فى سيارة القناة . يتصفح صلاح العيسوى الصور السيلفى لخطيبته (سارة) بجوار طائرة الخطوط الجوية الإيطالية (أليطاليا) بمطار روما وبداخلها

٣. يصل (صلاح العيسوى) إلى المطار . ويكون أول ما يصل إلى مسامعه هو نداء الإذاعة الداخلية : "تعلن شركة الخطوط الجوية الإيطالية (أليطاليا) عن تأخر وصول رحلتها رقم ٨٨٠ من طراز بوينج ٧٧٧ القادمة من روما" . ينظر صلاح العيسوى تارةً إلى لوحة الوصول بالمطار ليرى مكتوب أمامها "تأخرت" "delayed" . ويحقق نظره بالرسائل المرسلة من خطيبته تارةً ليتأكد من رقم الرحلة .

يستشعر صلاح الحيرة والقلق اللذان لا يستطيع إخفاؤهما عن قسّمات وجهه. فهذا هو الإنطباع المرسوم على وجه الكثيرين ممن ينتظرون زويهم بمطار بيروت . بل ووجه المسؤولين بإتحاد الكرة اللبناني المنتظرين وصول بعثة المنتخب الروسى

٤. وإذا بالإذاعة الداخلية بالمطار تعلن عن سقوطها لتقطع حيرته وإذا بالصراخ والبكاء يهز مطار بيروت من أقارب القادمين على متن الرحلة فتصير فجعية شخصية لفقدان خطيبته (ساره) على متن الطائرة نفسها بتلك الرحلة وفجعية عامة للضحايا أنفسهم. بل وقد قَلَبَت عليه ذكرى فقد أمه بحادث مماثل منذ خمس عشرة سنة. ذلك الصحفى الشاب المشاكس (صلاح العيسوى). الوسيم متوسط الطول ذو السكسوكة فهو من أب مصرى وأم لبنانية ولد بلندن وعاش معظم فترات حياته متنقلاً بين لندن وبيروت والقاهرة ودولاً أخرى بحكم عمل والده الذى كان يعمل كمراسلاً صحفياً بقناة البحث البريطانية the search أيضاً. درس صلاح الإعلام بلندن ويحمل الجنسية البريطانية بحكم مولده. فقد أمه بحادث إختفاء طائرته قبل خمس عشرة سنة. إنتقل على إثرها مع أبيه إلى بيروت وعَمِلَ مراسلاً صحفياً بفرع قناة البحث البريطانية فى لبنان إنتقل منها إلى دولاً أخرى وعاد مؤخراً مرةً أخرى لفرع القناة ببيروت. إلى أن أصبح إعلامى وصحفى لامع بالقناة

٥. تعلن الإذاعات العالمية الخبر وعن أن معظم الركاب هم من الروس منهم ثمانية من العسكريين الروس بالإضافة إلى إثنين من علماء الفيزياء وعالم جيولوجيا روسى إضافة إلى المنتخب الروسى لكرة القدم . وعدد من الجنسيات الأخرى

٦. يستقبل الصحفى (صلاح العيسوى) مكالمه من مجهول حيث يُخبره بأن الطائرة لم تسقط وأن عليه السفر إلى روما فوراً ليؤكد له ذلك **** فقبل أن يكون سبقاً صحفياً فإنه بمثابة طوق النجاة لخطيبته ساره . ذلك المجهول من الواضح أنه إتصل به مراراً وتكراراً من قبل لإعطائه نصائح بالعمل ولكن فى حقيقة الأمر. فإن صلاح العيسوى لا يعرفه ولم يقابله وجهاً لوجه من قبل. ويبدو أن نصائحه قد ساهمت فى تألقه وشهرته. إلا أن هذه المره تختلف عن سابقيها.

يبحث الصحفى (صلاح العيسوى) عن الحقيقة. فيستقبله شخص آخر بروما وهو كابتن (جاك هوفمان) الضابط بالبحريه الإغريقية والذى يبدو ببنيه رياضيه طويلاً بشكل ملحوظ يلفت نظر صلاح العيسوى ليثبت له بالأدلة القاطعة من خلال أرقام الطائرة التى أرسلتها له خطيبته ساره بالصور السيلفى من داخل الطائرة وخارجها بأن الطائرة موجودة بجزيرة إيطالية تدعى (لينتل كورنيجا). بل والأكثر من ذلك يرى صلاح الطائرة رأى العين بعد رحلة شاقة ومرتبة ترتيب دقيق إلى الجزيرة. فيُرتب جاك الأمر ترتيباً فائقاً من طائرة إلى زورق سريع إلى أن يقوم جاك بتخدير صلاح ولا يفيق إلا وهو فى سيارة لاند كروزر وإلى جواره جاك ليخبره بأن تخديره كان لإجراءات أمنية فحسب.

يخترقون وسط الأشجار الكثيفة والطيور والأنهار والمناظر الخلابة. يرى صلاح عدد من القوات والسيارات التى تحمل عليها علم إيطاليا وأخرى تحمل علم إغريقيا العظمى. وفجأه يظهر طريق عريض. يبدو أنه مهبط صغير للطائرات خلف الأشجار تمر به اللاند كروزر ومنه إلى طريق فرعى إلى وسط الأشجار حيث تقبع فى نهايته وعلى جانبه طائرة وحيدة وسط تلك الأشجار الكثيفة. وكأنه مهبط إضطرارى صغير وليس مطار بمعنى الكلمة. فيجد نفس أرقام الطائره !!!!

٧. ويخبره جاك بأن حُطام الطائرة على شاشات التلفزيون ما هو إلا ماكيت ملقى من جانب أجهزة مخابرات محترفة بالبحر. وأن ما أذيع بوسائل الإعلام العالمية ما هو إلا تمثيلية من تدبير المخابرات الإغريقية. ويثبت له بأن خطيبته لم تلقى حتفها كما لم يميت أحد من الركاب. ويعرض له تسجيل يوضح شخصاً يسوق عدد من الركاب ويوسعهم ضرباً ومنهم خطيبته ساره. بحيث لا تدع (قوة الأدلة) مجالاً للشك لدى الصحفى المغامر صلاح العيسوى إلا أن يصدق. فيالها من مفاجاه لم تخطر له على بال

٨. ويوجهه الشخص المجهول الذى أخبر صلاح بالخبر والذى أطلق على نفسه إسم (نزار) بأن خطيبته بمركز للأعضاء بسانت جورج فى كاليجورنيا بإغريقيا العظمى

٩. يسافر (صلاح العيسوى) إلى إغريقيا العظمى حيث عمته (رحاب كامل العيسوى) وزوجها (د. ماجد فوزى) الذى يعمل بنفس مركز الأعضاء

١٠. نتحسس تأمر شخص ما و(نزار) بالتنسيق مع زوج خالته (د. ماجد فوزي) بوضع جثة بديلة لجثة خطيبته وهي جثة سجينة عربية تم إجراء عملية تجميل لها بحيث تُشبه خطيبته (ساره) إلى حد كبير. فينخدع الصحفي (صلاح العيسوي) ويجن جنونه بعدما يراها بالثلاجة بعد مغامرة رهيبة. كتم بها أنفاسه وسط الحراسات المشددة لغرفة تجارة الأعضاء البشرية داخل المركز بواسطة روبوتات سوداء وكأنهم من زواج الروبوتات والتي تسال إليها وكأنما هو مغامر محترف

١١. يطلب نزار من صلاح العيسوي أن يُذيع الحقيقه وهو تحت تأثير هذا الإنفعال .

إنفعال إمتزجت به فاجعة اليوم بمصيبة الماضي. فاجعة فقد خطيبته بمصيبة فقد أمه والفاعل قد يكون واحد. هذا ما يدور في خلد صلاح العيسوي. وقد يكون هو السبب وراء إختيار (نزار) لـ (صلاح العيسوي) تحديداً لهذه المهمة بحيث يكون أكثر إنفعالاً من أى شخص آخر على وجه الأرض. فيذيع تقريراً . أقل ما يقال عنه أنه لاذع لأعتى الحكومات العالمية. بل ويوجه إتهامات بالتواطؤ. بل. وبالتخطيط لخطف الطائرات. تقرير يحوى فى طياته إتهام بقتل أمه وخطيبته أيضاً.

فيذكر الصحفي صلاح العيسوي بتقريره وحيث يحن إلى لكنة أمه اللبنانية بأن : " حوادث إختفاء طائرات هنا وهناك. تلك إختفت من على شاشات الرادار. وتلك تحطمت فى المحيط. أما هذه فإنتحر قائدها. يعنى نحنا نعرف إنتحر بسبب زوجته. بسبب حبيبته. بسبب الأسعار. لكن بسبب طائره. والله زودولنا أسباب الإنتحار سبب جديد. عم بأيديو بالنوته تبعنا.

ويبقى السؤال المثير للجدل. وبين الضحايا. وبين هذا الخفى الذى دائماً ما يرتدى طاقية الإخفاء. المدعو الصندوق الأسود. والله يريد أقترح نسميه الصندوق الخفى. إزدياد الطلب على ماكينات الطائرات من نفس طرازات الطائرات المختفية. والمستفيدون كثيرون. ما بين مافيا كبيره لتجارة البشر. إيشى كبده وكلوه. وإيشى عين وودن. و تجارب وأبحاث لعلماء نحسبهم ملائكة الله فى الأرض وعسكريون متميزون غير مسموح لهم بأن يُسهموا فى تقدم بلادهم. وتلك حكومات تريد إصاق التهمة بأخرى لأسباب معروفة وبعضها غير معروف. مجازر بدول فقيرة وليس لأحد أن يحصى عدد القتلى. لكن وبين الضحايا. هل أخذوا لتجارة البشر أم لأبحاث علمية. وهل يبنى تقدم البشريه على قتل بعضها البعض "****

كما يعرض بتقرير آخر قائلاً " لو مات عليها إيطاليون وفرنسيون لقامت الدنيا وما قعدت. هل حقاً صعد إيطاليون وفرنسيون على متن الطائره. أم أن الإيطاليون والفرنسيون والطائرة ومن سبقوهم فى حوادث مماثله (ملحاً إلى أمه التى فقدتها فى نفس الظروف) هم جميعاً فى مكان ما على وجه الكرة الأرضية. الأوروبيون فى أمان. أما الجنسيات الأخرى وممن يُطلقون عليهم العالم الثالث أو بتعبير أدق ولاد البطة السوده. تم المتاجرة فى أعضاءهم الطازجه والموجوده على قائمة الدليفري وفقاً لما أورده نفس الكاتب برواية "دليفري".

أم أن الأمر أكبر من ذلك فعلاً . إنه طرف ثالث يريد إشعالها حرباً عالمية إلكترونية نووية مدمرة بأمل أن يتولى سيادة العالم ويكون هو الأعظم. فستكشف ألعيبُهُم بإذن الله. وستأتى الرياح بما لا تشتهى السفن.

وتكون نهايتهم التى حفروها لأنفسهم بعقولهم وبأيديهم إن شاء الله. ولا تسألونى من وين جبت هـ التنبؤات. وعلى فكره. لا علاقه لشاومنجى// بهيك التسريبات البتـه "

١٢. تتداول وكالات الأنباء الروسية الخبر مشيرةً إلى إختفاء سياسيون وعلماء جيولوجيون وفيزيائيون متميزون روس من قبل بحوادث سقوط وإختفاء طائرات من قبل ، ومن دون معرفة سبب واضح حتى الآن

١٣. طرف مجهول (لا نعلمه حتى الآن) يعاونه شبكة ضخمة غاية فى الحرفية والتنظيم الدقيق والإمكانات اللوجستية والمادية. ذلك الطرف الذى يُشعل مواقع التواصل الإجتماعى والفيديو جيمز بألعاب تسخر من الروس والصينيين بطريقة إستفزازية مهينة. كناية عن إسقاط طائراتهم كالذباب. يتم إستشارة خبراء الهاكينج بأكبر تجمع بإغريقيا العظمى. وهو مؤتمر "إختراق" فيُجمعوا على أن ذلك لا يمكن أن يصدر من هاكلر عادى. وأنه لابد من أن يكون هناك شخص ما أو جهة ما تمتلك تكنولوجيا فائقة لا يعلمها أحد. ويتم التجهيز لحرب نووية فيتم توجيه الصواريخ من روسيا العظمى والصين لإغريقيا العظمى والعكس

١٤. تتبع المخابرات المركزية الإغريقية هذا الصحفى. فالأمر جلل. ويحتارون فى التعامل معه. فهل القتل هو الحل. أم سيصنعون منه بطلاً عالمياً. فماذا هم فاعلون. وماذا هو فاعل أيضاً. فهو مشاكس وعنيد ولا ييأس ولا يُسلم بسهولة. فليس هدفهم صلاح العيسوى بل الوصول إلى الحقيقة وبأسرع ما يمكن.

١٥. فيتم تكليف (كابتن همفرى) وهو ضابط مخضرم بالمخابرات الإغريقية للتعامل معه والذى يشكل فريق عمله مستعيناً بـ (كابتن ساندى) والتي لها وسائل خاصة جداً فى التعامل لا يجيدها إلا هى !!! وليس أمام كابتن همفرى سوى إحتمالين لا ثالث لهما . فهو :

- إما أن يكون عرض الصحفى صلاح العيسوى للتقرير نتيجة صدمته بفقدان خطيبته وأمه من قبل . ليس أكثر . أو
- أن يكون قد تم تجنيده لصالح مخابرات دولة معادية وقد يكون الأمر مرتباً لإفتعال تلك الأزمة مع الروس. والأخطر من ذلك. ما وراء الحادث وما هى توابعه

١٦. نرى محاولات لإغتيال الصحفى صلاح العيسوى من أشخاص غير معروفين. تكون كابتن ساندى أحد أبطال هذه المحاولات لإنقاذه بعدما تم إستدراجه ليقع فى الفخ ومحاوله أخرى إلا أن شخصاً ما يُنقذه وتبوء جميعها بالفشل.

١٧. يحاول طرف ما قتله فعلاً. إلا أن المخابرات اللبنانية تتفوق كعادتها على المخابرات الإغريقية وتُنقذه وتعود به إلى بيروت وتُنقِعه بأن يوضح حقيقة ما جرى تفصيلاً كى يتسنى لهم مساعدته لعلمهم بوطنيته التى لا شك فيها

١٨. بعدما يتم تجميع عدد من الخيوط والتحريات من مصادر مختلفة. تكشف المخابرات اللبنانية لصالح بأنه وقع فريسة تمويه منظم. وأن بعضاً من تلك المحاولات لإغتياله كانت وهمية ليبارد رجال نزار بإنقاذه حتى تزيد ثقة صلاح بنزار. بل وأن ساندى ضابطة المخابرات الإغريقية خدعته وإستدرجته بحرفية فائقة ووقع بها صلاح وكادت أن تفتك به. فيعرضوا له تسجيلاً بغرفته عندما إستدرجته برومانسيته الساحرة.

١٩. فيتخرج صلاح لوقوعه فى الفخ كمراهق ببلد غريب. إلا أن الضابط (كريم جبار) والقاتنه (نانسى شلهوب) بالمخابرات اللبنانية والمسؤولين عن القضية يعذروه بإجماع نظراً لجمال ساندى الفائق وطريقتها الساحرة.

٢٠. ويوضحوا كذلك بأن خطيئته أيضاً والتي أسمت نفسها (ساره) ما هى إلا ضابطة مجرية سابقة تدعى (لافيئوفا) وهى فتاة فائقة الجمال تعمل مرتزقة لتساعد جهةً ما. لم يتم التوصل إليها بعد. وأنه وقع فريسة الخداع طويل الأمد وأنهم إستغلوا حماسه الصحفى وعدم معرفته بأساليب الخداع القذرة. كما إستغلوا فقد أمه بحادث مماثل والذي كان من الطبيعى أن يُزيد من حجم إنفعاله بالحدث فيكون مضاعفاً وعنيفاً. بل ويصل إلى حد التهور بإذاعة التقرير بهذه القوة والسرعة (ولعل ذلك من أهم أسباب إختيار صلاح لهذه المهمة) وتلومه المخابرات اللبنانية على تسرُّعه بإذاعة تقارير لاذعه موجهه لقوى عظمى لا تستند على أدلة قوية. وخاصة أنها موجهه لدولة صديقة أو على أقل تقدير بأنها ليست دولة معادية. فالأدلة المعروضة بها ثغرات واضحة للمتخصصين ولم يتم التأكد منها أولاً من جانب صلاح العيسوى وأنها مجرد حبكة مخابراتية من جانب هذا الطرف الذى لا يزال مجهولاً لهم ولنا

٢١. فتثبت له المخابرات اللبنانية أن خطيئته لم تتركب الطائفة. كما أن الصور السيلفى التى أظهرت بها خطيئته أرقام الطائره تدل على حرفيتها العالية (المتعمدة) فى إلقاطها للصور بطريقة معينة. كما تفسر له المخابرات اللبنانية ما إختلط عليه من بعض الأمور والتساؤلات للتفاصيل الغامضة.

٢٢. فتشرح له أن خطيبته الضابطة المجرية السابقة والتي تُتقن العربية ببراعة والتي أطلقت على نفسها أو أريد لها أن تطلق على نفسها إسم (ساره) لتتظاهر بحبها للصحفى صلاح العيسوى لفترة طويلة قبل الحادث كى تكسب ثقته قبل موعد تنفيذ العملية كى لا يكون لديه أدنى شك

٢٣. تثبت التحريات المكثفة لرجال المخابرات اللبنانية بأن ساره قد نزلت من الطائرة بفعل كبسولة ابتلعنها هى بنفسها لتسبب لها قيئ شديد. وأن أحداً من طاقم الطائرة الإيطالية ساعدها فى النزول وما أسهل ذلك على مجموعة منظمة لها ميزانية ضخمة بحيث تُنفقها فى سبيل تحقيق هدف محدد. وأن محاولة إغتياله كانت وهمية تم تدبيرها لصالح لئيقذوه. فتزيد ثقته بنزار

٢٤. وهنا. ينكشف الستار عن المدبرون اللذين طال التنبؤ بهم . فهل هم كذا أم كذا أم كذا .

اجتماع بمكان مجهول تحت سطح الأرض. حيث أناس أرضيون غريبى الأطوار يرتدون ملابس بيضاء. بمكان تبدو عليه آثار التقدم التكنولوجى الهائل الغير مسبوق. بمملكة تطلق على نفسها "اللانومينا". والمكتوبة على الحائط بشكل واضح **LLandomina** بينما يطلق بنو البشر على هذا العالم الأرضى منذ سنوات إسم "الأرضيون" أو "سور لا لاند". أى "تحت الأرض". ولكنه لا يعطيهم أى إهتمام، لديهم مساعد ضخمة فائقة السرعة يتحركون منها إلى سطح الأرض والعكس. تلك المملكة التى وصلت إلى أعلى درجات التقدم الحضارى التكنولوجى والعسكرى والمخابراتى الغير متوقع. والعالمين بمعظم لغات الأرض. كل فرد منهم نراه له ركبتيين متتابعتين

٢٥. يبدو زعيمهم رجل طويل أصلع الرأس فى الستين من عمره. له عينين ثاقبتين غاطستين داخل جمجمة رأسه بشكل أكثر من الطبيعى بقليل. يقف بهذا المكان الدال على التقدم التكنولوجى الفائق. تظهر أمامهم خريطة العالم بالحجم الكبير على أحد الحوائط. وشاشات الكمبيوتر العملاقة والتي يظهر على بعضها صور لجيوشهم وجيوش العالم. فنرى مطارات حربية. وشاشات أخرى يظهر عليها محطات نووية. وأخرى بها ناطحات سحاب. الأرض التى يقف عليها هى من اللون الأبيض الشاهق بصاله شاسعة. يتحدث الرجل لعدد من الأشخاص يقفون أمامه. نراهم من ظهورهم. فمنهم رجل طويل ورجل معتدل الجسم ورجل سمين أصلع وفتاه وغيرهم.

يعطيهم زعيمهم تعليمات محددة بمعرفة كل منهم دوره الذى سيقوم به مؤكداً على ضرورة إنهاء العملية فى التسعين ٩٠ يوم القادمة. وبأنهم باليوم التسعين سيكونون سادة العالم. تلك العملية التى بدأت بتمهيد وتجهيز منذ أربعة أعوام بتحديد الأشخاص المنوطين بالعمليات. نراهم وهم يتناولون الحديث عما تم منذ فترة وتعليمات كبيرهم لنزار وجاك هوفمان ولافينوفا وغيرهم. وتحديد جنسية وملابس كل واحد منهم والذى إنتحله على وجه الأرض

٢٦. كما يدور بحوارهم بأنهم لجأوا لذلك بالرغم من تقدمهم. إلا أن الأسلحة المدمرة التى يمتلكوها لابد أن تنتقل إلى سطح الأرض أو حتى بالقرب منها لتوجيه الضربات بدقة. حيث يعيشون على عمق ٣٠٠ ميل تحت سطح الأرض. فهم فئة من سكان الإسكيمو غرب جرينلاند. تلك البقعة المتجمدة بالقطب الشمالى. ذا الطبيعة الخاصة بالمعيشة والتى تعيش بأكواخ مغطاه بقوالب الثلج.

نستشف من أحاديثهم كيف تم تكوين (اللانومينا) تلك المملكة التكنولوجية العملاقة. لكن بعيداً عن سطح الأرض لتكون جاهزة للسيطرة على العالم. فسطح الأرض المتجمد لا يسمح لأسلحتهم بالعمل. فلتتجمد السوائل والوقود بالأسلحة رغماً عن أحدث مضادات التجمد. كما أنه يمكن إلتقاطها بواسطة الأقمار الصناعية لأي دولة متقدمة على كوكب الأرض

وبالتالى تمت عمليات التطوير لثلاثة عقود على يد العقل المدبر الجوش الأكبر

٢٧. الجوش الأكبر الذى أرسل رسالة إلى الرئيس الإغريقى منذ ثلاثة عقود مطالباً إياه بالتدخل بشئون القطب الشمالى للقضاء على التفرقة الموجودة بينهم وبين السكان الأصليين V.O . إلا أن الرئيس الإغريقى تجاهل رسالته.

٢٨. فقرر الجوش الأكبر آنذاك أن يبنى مملكته على أحدث النظم التكنولوجية كى يُعيد الكرامة للمضطهدين منهم فقرر الإستعانة بعدد كبير من الخبراء والعلماء الذين تم إستقطابهم سواء مختارين أو مجبرين،،،،،. بأعلى مقابل ممكن أن يحصلوا عليه على وجه الأرض أو مجبرين (إن رفضوا) عن طريق إختطافهم وإجبارهم على العمل. حتى وإن وصل الأمر إلى خطف طائراتهم أو إشاعة أنها إختفت أو سقطت !!!

وكانت تلك هى أحد رسائل الجوش الأكبر إلى دونالد سميث الزعيم الإغريقى ://

" من الجوش الأكبر زعيم اللانومينا إلى الرئيس الإغريقى ،،،
أما بعد ،،،

نُعلمكم بأننا نحن الفئة المضطهدة بالقطب الشمالى كما تعلمون. وقد فاق الظلم حدوده بإضطهاد إبناء اللاندومينا نظراً لتكوينهم الجسمانى الذى يعتبرونه مدعاة إلى الإشمئزاز فشرعوا فى التفرقة والنبذ والظلم ففاق الإضطهاد حدوده. وإننا لنطالبكم بالتدخل الفورى لإعادة المهابة لأبناء اللاندومينا "

٢٩. قادة اللاندومينا يشرحون ويتبادلون الحوار بأنهم عندما إستشعروا التمدد الإستعمارى لبعض الدول. إذن فمن الممكن أن يمتد إليهم. ويتم محوهم من على الخريطة وإبادة شعبهم فهم يعيشون فى تآلف وتقارب عائلى ولا يرضون بإيذاء أى منهم فقرّر جيل التسعينات بجرين لاند بالإسكيمو. البدء فى إنشاء أقوى جيوش العالم بقيادة الجوش الأكبر. وأن يتم إشعال حرب نووية تفنى فيها كل القوى العظمى التى لا تبغى السلام على وجه الكرة الأرضية. وبالتالي لن يمتد هذا الدمار أيا كان حجمة وشدته لمملكتهم الموجودة أسفل جرينلاند. حينئذ. يخرجون من بطن الأرض ليسكنوا الأرض بعد ذلك بسلام. تلك هى فلسفتهم وهدفهم الأسمى الذى يعيشون لأجل تحقيقه. ووجدوا أنه من الأفضل أن يُدمر البشر أنفسهم بأنفسهم. كما أن البشر لديهم ما يكفيهم لتدمير أنفسهم مرات ومرات بما فيه الكفاية. كما أن لدى اللاندومينا من الذكاء ما يؤهلهم لذلك. ف المجموعات التى إنطلقت إلى إغريقيا وإلى إيطاليا وإلى بعض دول المتوسط وغيرها سواء منهم أو من عملائهم بسطح الأرض. فتؤكد كل التقارير بأنهم نفذوا الخطة الموضوعة على أكمل وجه

٣٠. نرى إشارة زعيم اللاندومينا للجميع إلى أنه من المهم ألا يتم أسر أى أحد من مجموعة السكان الأصليين المشاركين بالعمليات. ويُلْمِحوا إلى السبب. حيث أن أجسامهم تختلف عن الأدميين. بأن ليس لهم شعر فى أى مكان من جسد هم. كما أن لهم عينيْن ثاقبتين غاطستين إلى حد ما وكأنما هم محفورين داخل جمجمة الرأس و ليس لهم سره فى بطونهم كما أن لهم ركبتيْن فى كل قدم وكان ذلك التكوين الجسمانى هو ما عرضهم للإضطهاد من سكان الإسكيمو وإضطهادهم منذ عقود ، فنرى ذلك بأحدهم بالأسر تحت الأرض.

فعلى ما يبدو أنه خائن فتبدو ملامحه جليلة بتلك الصفات

كما جاء إختطافهم لتلك الطائرة تحديداً لوجود عالم الجيولوجيا الروسى (مستر لادا سترويف) لمواجهتهم مشاكل بعض الإنهيارات الأرضية وكذلك للإستعانة بالعسكريين الروس لمعرفة ما وصلت إليه أحدث الأسلحة الأرضية قبل الهجوم المرتقب. نراهم يشرحون على الشاشة ويجهزون للترتيبات النهائية لتدمير أكثر من ٨٠ مدينة بالشرق والغرب على سطح الأرض من خلال ما سيُسْعِلُوه من فتيل حرب نووية. ويعطون أوامرهم لأحد أفراد الشبكة بكيفية التعامل وإفشال الإجتماع المزمع عقده بين المخابرات الإغريقية والروسية ويوزع عليهم الأدوار. فبعدما يشرح أحدث وسائل المجابهة بأحدث ما وصلت إليه الأسلحة كالليزر والتفجير عن بعد. فيسأله أحد الروبوتات من مساعديه عن الخطة البديلة لتوجيه العملاء إذا ما فشلت الخطة الأصلية. فيخرج له زجاجة مولوتوف. وألا يستخدمها إلا عند الضرورة القصوى "عند اللزوم". فنرى الزجاجة مكتوب عليها

"لا تستخدم إلا تحت إشراف الجوش الأعظم//

"حصرياً بالثورات فقط"

ثم يعطيهم كبيرهم الإذن بالإنصراف

٣١. يعقد إجتماع بين مسؤولى المخابرات الإغريقية والروسية// وإيضاحات من الجانب الإغريقى. وشد وجذب بخصوص الشرائط التى عرضها الصحفى اللبنانى صلاح العيسوى. فيعرض الجانب الإغريقى بأنه. تقنياً (فنياً) فإن التصوير ملفق. بدليل أن جزيرة ليتل كورنيجا ليست بها تلك المعالم الظاهرة بالتسجيل. ولذلك معنى خطير يُنذر بعواقب وخيمة. بل ووشبكة الوقوع. حيث أن معنى ذلك أن من قام بتنفيذ عملية الطائرة . متأكد من أن أجهزة المخابرات الكبرى كالمخابرات اللبنانية والإغريقية ستصل حتماً إلى أنها ملفقة وبصفة خاصة (كابتن كريم جبار) ذلك العبقري. حيث تفتقر تلك الأدلة التى عرضها صلاح العيسوى إلى الحبكة المهنية. إذن فما تم عرضه فهو لإثارة الرأى العام العالمى الشعبى بالعديد من الدول التى فقدت مواطنين لها على متن تلك الطائرة المختفية وبصفة خاصة الروس. ومعنى ذلك أن هذا المتخصص المجهول الذى يقف وراء تلك الملابس. سيعتمد على كثرة وتتابع الأحداث وإثارة البلابل والمشاكل واحدة تلو الأخرى.

٣٢. وأثناء الإجتماع تسقط طائرة أخرى معظمها من الروس أيضاً. فيغضب الوفد الروسى وينسحب من الإجتماع فوراً. وبينما يخرج الوفد الروسى من الفندق ويبدأ فى إستقلال سياراته. يحدث إطلاق نار بلا هواده على الوفد الروسى أمام الفندق إلى المطار بالنمسا والذى يسفر عن مقتل وإصابة بعض من أفرادها فى حادثة هى الأولى من نوعها.

حقيقةً. فإن الأمر كُلُّهُ هو الأول من نوعه. وهنا توضح كابتن ساندی لكابتن همفرى ضابط المخابرات الإغريقية بطريقة كوميدية فى أوج الأزمة الطاحنة بأنه كان من المفترض إحضار حكام من إيطاليا ولاينز مان من الصين لتأمين اللقاء

٣٣. ويبقى معرفة تحديد مكان الجزيرة التى تم إقتياد صلاح العيسوى إليها حيث توصلت المخابرات المركزية الإغريقية والروسية وكذلك أكبر جهاز مخابرات وهو المخابرات اللبنانية بأن الجزيرة الإيطاليه لیتل كورنيجا لا تنطبق عليها المواصفات التى شرحها صلاح العيسوى فى رحلته بصحبة كابتن جاك هوفمان والتى أوضحت له المخابرات اللبنانية بأنه ضابط سابق بأحد دول أوروبا الشرقية كذلك ٣٤. فبعدما يعلن عن سقوط الطائرة الثانية تنقلب الدنيا رأساً على عقب بمقر القيادة الروسية والتجهيز لحرب نووية لا محاله. فنجد الرئيس الروسى يستعين بالعرافين الهنود بطريقة كوميدية. وبعد إنتقادات شعبية هائلة قد لا يكون كلها حقيقى. بل إن بعضها فقط يعبر عن الإرادة الشعبية كرد فعل لما جرى أما الآخر فهو من صنع الطرف الثالث "الأرضيون" أو من يطلقون على أنفسهم "اللاندومينا" فهم "أرضيون" بالنسبة لسكان سطح الأرض و"الاندومينا" بعُرفهم وتسميتهم هم لأنفسهم. وكان تلك الإنتقادات الشعبية الهائلة بتدبير من خلال عملاء اللاندومينا داخل الأراضى الروسية

٣٥. يطلب نزار من صلاح الذهاب لإيطاليا مرة أخرى ليثبت له أن الطائرة الثانية لم تقع كذلك وأنها بمكان ما. ويشككه فيما عرضته عليه المخابرات اللبنانية وأنه كان تحت تأثير التنويم المغناطيسى من قبل المخابرات اللبنانية الذين لم يحققوا شيئاً.

ينفجر فيه صلاح بعدما تيقن وإقتنع بإيضاحات المخابرات اللبنانية. إلا أن (كريم جبار) والفاتنة (نانسى شلهوب) الضباط بالمخابرات اللبنانية والمسؤولين عن القضية يقنعاه بأنه لا بد أن يسافر إلى إيطاليا ويساير نزار للوصول للخطة السحرية للبيتزا. بل لموقع الجزيرة. وبالطبع كان للفاتنة (نانسى شلهوب) دور كبير فى إقناعه على طريقته

٣٦. فيتم إرسال صلاح برحلته الأخيرة إلى إيطاليا بترتيب دقيق وسريع من المخابرات اللبنانية للوصول إلى حقيقة سقوط الطائرة والأهم من ذلك معرفة موقع الجزيرة من خلال زرع كاميرا متناهية الصغر تحت الجلد بذقن صلاح العيسوى بعملية جراحية سريعة قبل السفر بيوم واحد. ويجريها (يجرب الكاميرا) معه (كريم جبار) بأن يقوم بتصوير الفاتنة (نانسى شلهوب) الضابطة بالمخابرات اللبنانية ببروفا لما يمكن أن يحدث. ويُصِر (صلاح العيسوى) بالإحتفاظ بالتسجيل بإطار كوميدى. كما يطلب أن تصطحبه بالرحلة إلى الجزيرة

٣٧. وحيث صلاح العيسوى معصوب العينين مع كابتن جاك وهو فى وسط الرحلة بطائرة هليكوبتر ، فيُخبره كابتن جاك بأنها إجراءات أمنية معتادة لا أكثر

٣٨. تنتقل الصور عبر القمر الصناعى من الجهاز المزروع بذقن صلاح العيسوى عبر القمر الصناعى إلى رجال المخابرات اللبنانية (كريم جبار) و (نانسى شلهوب) وفريق العمل. الذين يستقبلون الصور المرسلة ويبحثون على الخريطة عن المكان الذى تنطبق عليه مواصفات هذا المكان. وبالإستعانة بخبراء جيولوجيون وسياسيون فى هذا المجال يجلسون بنفس الحجره.

يتوصلوا إلى أنها أحد الجزر اليونانية المهجورة. حيث تؤكد (نانسى شلهوب) بأنها بالفعل قد زارت تلك الجزيرة اليونانية من قبل. وتذكر ذكرياتها الجميلة بها حيث يسرح بها الجميع وينسون صلاح بمأزقه ويطلبون منها متابعة ما جرى بالجزيرة عندما فقدت الإتصال منذ سنوات هي وصديق لها بالجزيرة. وأخيراً يتوصلوا إلى أن ذلك هو ما تم فى العملية الأولى من خلال المخدر بالشراب الذى تناوله صلاح العيسوى بعدما وصل فعلاً إلى جزيرة ليتل كورنيجا الإيطالية على أيدى جاك هوفمان ورفاقه. ثم تم نقله فى هليكوبتر إلى الجزيرة اليونانية المهجورة دون أن يشعر ليرى بها ماكيت الطائرة بأرقامها وقد رأى بعض الفاتنات يغسلن ويطوقن "تطوق" الطائر بالقوط التى عليها علم إيطاليا على حد تعبيره. فإعتقد أنه لا يزال بالجزيرة الإيطالية بعدما أفاق فتم خداعه بسهولة وما أسهل ذلك على اللاندومينا

٣٩. تقع كابتن لافينوفا الضابطه المجريه السابقه الفاتنة الجمال فى أيدى المخابرات اللبنانية فى كاليجورنيا بـمكان مهجور ويتم ترحيلها إلى بيروت بطريقة خفية كوميدية داخل شوال بشحنة بطاطس. لنراها فى الميناء ليتم إنزالها بالونش . ويتم الختم على الأوراق بواسطة رجال التخليص الجمركى والختم على الشحنة وبعض الأجوـله ومنها الشوال الذى تقبع بداخله هى نفسها فيتم الختم على جبينها. وهى تريد أن تصرخ بالداخل ولكنها مُكَمَمَة. ويتم تحميلها بسيارة بواسطة الحمالين الذين يشعرون بشئى لين بأيديهم ويتم تنقلها من سيارة كبيرة إلى سيارة أصغر وهكذا. وفى كل مره يشعر الحمالين بشئى لين بأيديهم. حتى نرى دخولها وحدها داخل شوال وحيد بسيارة فان.

ليتم إستلامها أخيراً بمبنى المخابرات اللبنانية والذي يختم أيضاً على ما بداخل السيارة. فعلى ما يبدو بأن تلك هى الإجراءات الروتينية على البوابة والتي يتبعها رجال الأمن. فتمثل كابتن لافينوفا أمام (كريم جبار) و (نانسى شلهوب). وتُريهم الأختام التي تلقتها على البوابات على أيدي رجال الأمن ومن قبلهم الحمالين. فيتعجب (كريم) كيف وصل الختم لتلك المناطق الحساسة ويريد أن يتأكد من الختم إلا أن نانسى شلهوب تمنعه من لمس الأختام الموجودة على ملابس وجسد الحساء لافينوفا.

٤٠. وفي مملكة اللاندومينا. حيث حديثهم عن مشكلة أسر العميلة ٦٦١ والتي تحمل إسم لافينوفا بالعملية الكبرى. و يدور خلاف بين الزعيم الأرضي للمملكة (الجوش الأكبر) ومُساعدَه بأنه كان من المفترض إرسال عميلة أخرى أكثر خبرة. وأنه تركها على دكة الإحتياطى. وأنه أن الأوان لأن تسخن العميلة ٢١٨ (والتي لا تمت للأوثنة بصلة لا من قريب ولا من بعيد) وأن تصدر لها التعليمات بأن تذهب لتُنقِذ ٦٦١ التي وقعت بالأسر بأيدي أعتى أجهزة المخابرات بكوكب الأرض وهى المخابرات اللبنانية. وكذلك الدفع بالعميلة ٢٢٠ للمساعدة بتنفيذ ما تبقى من المهمة التي لم تتم ويا لها من عميلة فائقة الجمال لتحقيق التوازن بالعملية. فهم من أفضل العملاء

٤١. يتم إستجواب لافينوفا بمقر المخابرات اللبنانية وإعترافها بما خفى من الأمور. وتؤكد معلومات وتفاصيل إقتياد صلاح للجزيرة اليونانية. كما قصت كيف تم إختطاف الطائرة من خلال ضابط مجرى وطيّار بولندى صعدوا على متن الطائرة بمطار روما ومعهم كمية كبيرة من المخدر بتواطؤ من إثنين من أفراد الأمن الإيطاليين وهم كابتن أنطونيو فيررى و كابتن باولو مانشيني

واللذين قامت هي بتجنيدهما بإستخدام سحر عيونها واللذين قاموا بقذف المخدر فى كابينة الركاب كلها بعد دقائق من الإقلاع ثم دخل الطيار البولندى إلى الكابينة وتعامل مع الطيار ومساعدته وقطع الإتصال وهبط بالطائرة فى ليتل كورنيجا القريبة جداً من مطار روما. ونقلوا كل الرهائن فى سفينة يونانية خاصة مملوكة لشخص ثرى كانت لافينوفا قد أقامت معه علاقة فى وقت سابق عدة مرات. فطلبت منه ذلك. فوافق على إستئجارها للسفينة. ثم قام بتشغيل الطيار الآلى للإقلاع وهى فارغة من أى ركاب وبعدها بدقائق تم ضربها بصاروخ من زورق صغير // مجهول فى المياه الدولية فى البحر المتوسط. وأما الطائرة التى تحمل نفس الأرقام فهى طائرة ماكيت. ينخدع بها الغير متخصصين كالصحفى صلاح العيسوى. وقد تم وضع هذه الأرقام عليها وطلاتها بنفس طلاء الخطوط الجوية الإيطالية فنرى فلاش باك لفتيات يقمن بطلاء الطائرة بفُرش الدهانات العادية العريضة فى تناسق وتناغم بإستخدام أفضل أنواع الدهانات العالمية () وهذا ما جاء بإعترافات الفاتنة لافينوفا

٤٢. يرفع مدير المخابرات الإغريقية تقريراً للرئيس الإغريقى بأن القوات الروسية قد رفعت حالة التأهب القصوى بالجيش. وأن هناك زيارات مكثفة متبادلة لعسكريين من الجانب الروسى // والجانب الصينى. فيكون القلق والحذر هو سيد الموقف. فيأمره الرئيس بأن يعمل بلوك block للجيش الروسى فيُخبره مدير المخابرات بأنها حقيقة وليست فيديو جيم game

٤٣. بمقر المخابرات اللبنانية. تعترف لافينوفا بأنها تعمل لحساب المخابرات الهندية

٤٤. وتحت الأرض بمملكة اللاندومينا. حيث (الجوش الأكبر) يشير إلى أن المهم هو عدم إفصاح العميلة ٦٦١ لافينوفا عن شئ. فتعليماتهم لها وللمجموعة واضحة. بأنه إذا تم أسر أى منهم. فليُخبرهم بأنه يعمل لحساب المخابرات الهندية. وإن تعرض للإيذاء أكثر. فعليه أن يقوم فوراً بإبتلاع مسحوق موجود داخل أحد أسنانهم يتم فتحه بتحريك اللسان. فيموت تضحية لسكان مملكتهم وللأجيال القادمة وهذا معتقدتهم.

٤٥. فنرى لافينوفا أثناء التحقيقات. تحرك لسانها بشكل يلاحظه (كريم جبار) فيشك في الأمر فيُحرك يده ناحية فمها حيث إعتلاه الشك بأن يكون قرص الموت بحكم عمله وكما يشاهد العامة بالأفلام من قبل. فيُنَازعها فتقع على الأرض. وعلى ما يبدو أنها ترددت كثيراً في إبتلاع المسحوق. وبعدما اضطرت لإفشاء كثير من الأسرار تحت ضغط وقسوة (كريم جبار) فيخشى (كريم) بأن يكون قد فقدت المخابرات اللبنانية مصدراً حيوياً للمعلومات بالنسبة لها لمعرفة الحقيقة كاملة. إلا أن ما تم التوصل إليه ليس بالقليل

٤٦. يدخل مدير المخابرات الإغريقية مرة أخرى بشكل كوميدى (بدهوله) ليعرض تقريراً للرئيس الإغريقى بأن المخابرات الهندية هى من وراء عمليات الخداع بأكملها. فيأمر الرئيس الإغريقى بضرورة تحرى الأمر أكثر والتأكد بدقه من صحة المعلومات بأسرع ما يمكن. حيث أنه من المفترض أن تكون الهند دولة حليفة. فالأمر لا يحتمل أى تأخير أو خطأ. فالأمور تتصاعد. فيخبره مدير المخابرات (بمنتهى الثقة) بأنه لن يعرض عليه تقريراً خطيراً كهذا إلا إذا وصل إلى حد التأكد التام وبأنه جواب نهائى.

وبالتأكيد فهو لم يصل إلى شيء وإنما هو على إتصال دائم بالمخابرات اللبنانية والتي يستقى منها كافة معلوماته. وهو دائم توجيه التوبيخ لفريق عمّله بأنهم لا يُنجزون شيئاً وأن المخابرات اللبنانية دائماً ما تسبقهم للنتائج كعادتها. وأنهم حصلوا عليها على الجاهز دون أدنى عناء. فنراه يخصم من أحدهم يومين كما يطلب استدعاء ولى أمر آخر. ويضع كحكه حمراء على ورقة مقدمه من أحدهم ويخبر أحدهم بأن لديه ملحق.

٤٧. يرفع الرئيس الإغريقى السماعة ليخبر سكرتيره بأن يتصل برئيس الوزراء الهنـدى. وفي هذه اللحظة تصل مكالمـة لرئيس الإستخبارات الإغريقية. والذي تبدو على قسـمات وجهه الدهشة. ومن الواضح بأن المكالمـة من نظيره اللبناني. فيطلب من الرئيس التمهـل وعدم التحدث لرئيس الوزراء الهنـدى حتى يتأكد من أمر ما. ويطلب الإنصراف فوراً وهو يتصبب من العرق و "يتكـعل فى السجاده". حيث من الواضح بأن المعلومـة التى أبلغها للرئيس (بمنتهى الثقة) للتو. إنما هى معلومة خاطئة. يتعجب الرئيس ويتمتم بأنه طلب تغيره (بمحمد صلاح) من قبل

٤٨. وحيث مدير المخابرات اللبنانية بحجرة ومعه أحد مساعديه و (كريم جبار) ينظرون من خلال زجاج الحجرة إلى لافينوفا الممددة على سرير طبي وأمامها عدد من الأطباء. فيُخبره الطبيب بأن التركيب الجسمانى لـ "لافينوفا" مختلف عن التركيب الآدمى فى مفاجأة مدوية. وبأن بعض من الأعضاء بجسدها لها سمات مختلفة خارجياً. فليها ركبـتين متتابعـتين قريبتين من بعضهم البعض بكل قدم (حتى تمنى كريم جبار أن ينعم بهما ميسى حتى إذا أصيب فى واحدة. يستكمل سحره بالأخرى)

كما أنها ليس لها شعر بأى مكان من جسدها (بعدما تم نزع شعرها المستعار). وليس لها سرة كالآدميين (بعدما تم نزع ما يشبه السرة الآدمية الطبيعية المصنوعة بدقة فائقة) كما أنه يلاحظ بأن عينيها غاطستين أكثر من المعدل العادى للآدميين. إلا أن التركيب الداخلى هو مماثل للآدميين. فيعلق (كريم جبار) بأن المكياج خادع لا محاله وأنه كان يُخفى خلفه فُبحاً غريباً لا يمكن لأحد تصوره. فيداعب زميلته (نانسى شلوهوب) إن كان جمالها حقيقياً. فيحاول الإقتراب من شعرها. فتبتعد عنه ، قائلة ومؤكدة بأن جمالها : لبنانى أصلى لا شك فيه ،،، وفعلاً

٤٩. وبعد أن أفاقت لافينوفا. مارس معها (كريم جبار) القسوة بالتحقيقات. فقد أتعبتهم. بل أتعبت ثلاث أجهزة مخابرات. الإغريقية والروسية واللبنانية. فمارس معها القسوة بما يتناسب مع ذلك. ليست قوة واحدة ولا إثنان. بل ثلاث قوى. فقد وكل نفسه محققاً بالنيابة عن كافة أجهزة المخابرات وصمم على إنتزاع الإعترافات بنفسه. مما إضطرها إلى الإعتراف بأنها :

- ليست من المخابرات الهنديه
- وبأنها من مملكه اللاندومينا
- وبأنها إنطلقت منذ شهرين ضمن مجموعة مدربة على أعلى مستوى لتنفيذ خطة لتدمير سطح الأرض. وكانت نقطة إنطلاقهم هي جرينلاند بالقطب الشمالى

- وبأن كل ما تم هو مجرد توزيع أدوار للمجموعة التي إنطلقت لتنفيذ العملية. فجاك هوفمان ونزار ولافينوفا وكل الأعضاء. هم إما تابعين إلى أو عملاء إلى مملكة اللاندومينا أو عملاء تم تجنيدهم لصالح مملكة اللاندومينا التي تسكن جوف الأرض أسفل جرينلاند بالقطب المتجمد الشمالى
 - كما أنهم جندوا بعض العملاء بأماكن حساسة بالدول الكبرى بالمال لتنفيذ خطتهم لإندلاع الحرب النووية المدمرة والأخيرة على سطح الأرض حتى يُعم السلام بعد ذلك (على حد قولهم)
 - كما اضطرت لافينوفا للاعتراف كذلك. أمام قسوة كريم جبار بالخلفيه العقائدية للاندومينا ومتى ومن بدأ بالتفكير فى بناء تلك القوة الهائلة. وأنه الجوش الأكبر
 - كما إعترفت بأنها من اللاندومينا بدليل التركيب الجسمانى لها. وبأن هذه المجموعة التي كانت مضطهدة فى بلادها بسبب هذا التركيب الجسمانى الغريب (على حد قول سكان بلادها فى جرينلاند) والتي أثرت بهم تأثيراً سلبياً شديداً ووضعتهم فى عزلة لا تحتمل. فقرر كبيرهم (الجوش الأكبر) أن يتولوا سيادة العالم
 - ولَحَبَك عملية الخداع. قاموا بعمل كارنيه وخلق ماضى لها بأنها كانت ضابطة بالجيش المجرى وذلك للتمويه فقط
٥٠. نجد (الجوش الأصغر) وهو الإبن الأوسط للجوش الأكبر وأحد قواد الجيوش يطالب بالتعجيل بتنفيذ الضربات الصاروخية الإلكترونية النووية من خلال عملاؤهم بالقوى العظمى على كوكب الأرض وخاصة بعد أسر عميلتهم ٦٦١ متخوفاً من أن تكون قد إعترفت بشئ على قدر من الأهمية. بينما ينادى الزعيم الأكبر بالتمهل حتى إكتمال كافة الخيوط

٥١. تطابق المخابرات اللبنانية تلك الإعترافات من لافينوفا مع معلومات أخرى من مصادر موثوق بها. فتصل إلى نتيجة واحدة بأنهم السكان الأرضيون الذين يعيشون أسفل القطب المتجمد الشمالى (بجرينلاندا) ويطلق عليهم اللاندومينا أو القطبيون. فيعلم صلاح العيسوى بذلك المتورط خلف تلك الحوادث كبداية لأخرى أكبر منها. والتي تتبععتها المخابرات اللبنانية بنجاح. فقد خطط الأرضيون الذين أطلقوا على أنفسهم اللاندومينا. ودبروا ونفذوا. فذلك الشخص الذى إقتاد الصحفى (صلاح العيسوى) المدعو (جاك) ما هو إلا أحد أفراد اللاندومينا والذى ظهر وكأنه ضابط مجرى سابق أيضاً. فيتذكر صلاح العيسوى عندما داعب جاك بالخبط على ركبته بالجزيرة بالرحلة الأولى فنهره جاك لذلك وحذره بألا يقترب من ركبته مرة أخرى. وما تلك الجزيرة إلا جزيرة يونانية مهجورة وليست جزيرة إيطالية كما أكد المختصون للمخابرات اللبنانية وكما أكدت ساندى بروايتها مع صديقها. وبعد تأكيد الحسنا ساندى. فليس لأحد بأن يشك فى ذلك.

فتأكدوها قاطع حاسم بما قصته عليهم من مغامرات عاطفية لا تحتل التشكيك فيها. فقد تم خداع صلاح العيسوى من جانب أفراد مجموعة اللاندومينا ليعتقد بأنها جزيرة إيطالية بها قوات إغريقية بحبكه شديدة الدقة.

٥٢. تقوم المخابرات اللبنانية بإبلاغ نظيرتها الإغريقية والروسية بكامل الحقائق. فيزول اللبس لدى مدير المخابرات الإغريقية ويبلغ الرئيس بذلك ويتلقى نصيبه من السخرية والسباب بما يليق به

٥٣. كما خطط ونسق الأرضيون (اللاندومينا) مع ضابط إغريقى وهو كابتن هيربرت. ذلك الرجل ضخم الجثة السمين ذا الكرش المتدلى أمامه. معروف بحبه الشره للأكل الكثير والغير منظم. فنراه يتجول بين زملاؤه بالقاعدة النووية بصحراء نيجادا. يعطى هذا قطعة بيتزا وذاك علبة عصير وهذه قطعة فئضام من جيبه الكبير الممتلى بها. يجلس على مكتبه أمام شاشة الكمبيوتر. ونجده فى حوار كوميدى مع زميل له بالقاعدة النووية يشير إلى زر أحمر مكتوب عليه (خطر نووى) وتحتة (لا يستخدم إلا بتعليمات القائد الأعلى أمير الجيوش ويُقرب يده منه فيخبره : "ماذا لو ضغطنا على هذا الزر بالخطأ" . فينزعج زميله ويحجزه عن الضغط عليه. ويُعيد لها مع زميل آخر فينزعج أيضاً ويحجزه.

٥٤. ذلك الرجل الذى يستقطبه (اللاندومينا) ليعمل لحسابهم (وإن جاز التعبير فهو يعمل لمن يدفع أكثر كغيره ممن إستقطبهم (اللاندومينا) على كوكب الأرض. وقد لا يدرى مع من يعمل أصلاً ولأى هدف يسعى هؤلاء. فقد أغروه بالمال ووعدوه بأن ينقلوه إلى مكان آمن بعد تنفيذ الهجوم النووى وتأمينه هو وعائلته. وإستغلوا نقطة ضعفه بحبه الشديد للمال وحلمه بإمتلاك سلسلة مطاعم عالمية للبيتزا. فهو يعمل بمكان حساس. بل فى غاية الحساسية. ذلك الرجل الذى صدرت له التعليمات من (اللاندومينا) بأن يجهز لإطلاق صاروخ طويل المدى يحمل رؤوساً نووية على الأراضى الروسية بمجرد إبلاغه بساعة الصفر

٥٥. كما خططوا لإطلاق صاروخ متقدم فى نفس الوقت من قاعدة بالجزيرة اليونانية المهجورة فى إتجاه بارجة روسية// بالمتوسط بحيث لا تظهر على شاشات الرادار من خلال أحدث الأنظمة التى عكفوا على تطويرها سراً. وقبل أن تصل للبارجة الروسية بالجو. يتم التخلص من الجزء الخارجى الذى يخفيها عن شاشات الرادار. ومن ثم. يتم إعادة توجيه الصاروخ الداخلى فوراً بإتجاه حاملة طائرات إغريقية وبحيث تظهر على شاشات الرادار بحاملة الطائرات الإغريقية وكأنها قادمة من أو قد تم إطلاقها من البارجة الروسية// وكأنها رد فعل وأن الحرب قد بدأت لإشعال الموقف
٥٦. يتزامن ذلك مع معلومة العميل ١١٢ بالمخابرات اللبنانية والمقيم بمونتريال والذى طار بنفس الأسبوع. إلى جرينلاند بالقطب المتجمد الشمالى بعد أن صدرت له الأوامر بذلك عقب إعتراقات لافينوفا. عن طريق رسالة أرسلها للمخابرات اللبنانية والتي حاولت إستدعاؤه لتأكيد المعلومة ولكنه لم يرد على الهاتف منذ ثلاثة أيام. حيث أخبرهم لاحقاً بأنه علق بالثلوج وأن الموبايل قد تجمد مما إضطره لوضعه بالميكروويف ليفك ويتمكن من الإتصال. تلك المعلومة التى تؤكد تزويد غواصة مجهولة بعدد من التوربيدات الحديثة جداً. عليها علم إغريقيا العظمى مخطط لها ضرب أحد بوارج كوريا الشمالية. وفى إستفسار وتنسيق بين الجانب اللبنانى والإغريقى. عن طريق (نانسى شلهوب) من المخابرات اللبنانية بنظيرتها بالمخابرات الإغريقية (كابتن ساندى).

يؤكد الجانب الإغريقي بأنه لا صحة لذلك بقولها : "لا ياختى مش بتاعتنا. شوفى تبقى بتاعة مين. هما هـ يلحقوا جتتهم علينا ولا إيه. معطلكيش. لحسان المكالمه غاليه أوى من هنا ياختى. وسى همفرى راجع دلوقتى ولسه محضرتش الأكل" ثم تقيق (كابتن ساندى) من غفوتها قائلة "معلش كت باتفرج على حبيبتى دنيا سمير وإندمجت شويه" أى أن القصة أكبر من أن تكون عملية محدودة بمجرد خطف طائرات بل هى تمهيد ثم تتابع لأحداث جسيمة وبحيث لا يكون هناك وقت لتفحص الأمر فتشتعل حرباً نووية بين المعسكرين الشرقى والغربى ليصل اللاندومينا إلى قيادة العالم ويخرجون من الفجوة القابعون بها تحت أراضي جرينلاند بالقطب الشمالى. وهذا هو إستنتاج المخابرات اللبنانية والإغريقية بناء على ما ورد إليهم من معلومات (ليست فاكسة)

٥٧. وهذا ما يكشفه أيضاً إقرارات أحد أعضاء الشبكة بأنه تم إقتياده لهذه المنطقة فى أحد المرات التى تلقى بها تعليمات

٥٨. يوجه ضابط المخابرات اللوم بشكل كوميدى لصلاح. والذى يُلقى بدوره على الضابط كريم بأنه بنفسه قد وقع فى نفس الفخ تحت إنطباع أن الهنود هم من وراء ذلك أيضاً بأول الأمر وأن لافينوفا هى مجرية ، بينما كانت تلك المعلومات خاطئه

٥٩. تكتشف المخابرات اللبنانية ذلك وتُبلغ القوتين الروس والإغريق بالأمر. ومن ثم. يتم القبض على العناصر الأساسية بالشبكة فى تزامن دقيق وسريع. وخاصة كابتن هيربرت الذى يطلب إستكمال البيئرا قبل القبض عليه ويطلب من زميله ألا يأخذ البييسى من التلاجه لحين عودته من المحاكمة وقضاء فترة العقوبة.

٦٠. تراجع التسجيلات السابقة لوكالة جاسا GASA وهي الوكالة المسؤولة عن الفضاء بإغريقيا العظمى. فيتضح فعلاً بأنه لوحظ منذ حوالى شهرين ظهور سفينة بالقرب من مثلث برمودا ظهرت فجأة على شاشات الرادار. وقد إتجهت إلى المتوسط فى تقطع لظهورها تارة وإختفاءها تارة من على شاشات الرادار. ولكن لم يتم تتبعها لها فى هذا الوقت . وعلى ما يبدو أن تلك السفينة هى التى شاركت فى إطلاق الصاروخ على الطائرة الإيطالية المدنية (الفارغة). وكان من المحتمل أن تشارك بإطلاق الصواريخ النووية والغريب أنها مختفية من على شاشات الرادار مما يدل على التقدم التكنولوجى للاندومينا
٦١. يتم إبلاغ الروس// بتلك الحقائق فنرى هدوء بحالة التأهب القصوى التى كانت عليها كل القوى
٦٢. يعاد توجيه الأسلحة النووية من تلك القوى العظمى شرقاً وغرباً تجاه المدبر والمخطط الأسمى "الاندومينا" بدلاً من الهند. فنرى إنفجاراً مدوياً هائلاً بالمحيط الأطلنطى بالقطب الشمالى. ثم تظهر خريطة العالم وزوم على المنطقة المحددة. بحيث لا تظهر تلك الفجوة على الخريطة كما كانت تظهر من قبل ويطلب كابتن همفرى عمل أشعة على المنطقة للتأكد من زوال اللاندومينا
٦٣. نرى تصفيق حاد وفرح على قسما ت وجه المسؤولين بمقر قيادة المخابرات اللبنانية. فيطمئنوا على بقاء الجزيرة اليونانية على الخريطة حيث يشير إليها أحدهم ويطلب من كابتن (نانسى شلهوب) إستكمال قصتها بالجزيرة حيث كانوا على عجل بالمرّة السابقة منشغلين بصلاح العيسوى. أما الآن فقد إنتهت قصته وآن لها أن تستكمل هى قصتها

٦٤. نجد شاشة الوصول بمطار بيروت وقد كُتِبَ أمام أحد رحلاتها "تأخرت delayed". فنرى الصحفي اللبناني صلاح العيسوي يُدلى بتقريره للقناة قائلاً بهدوء "تأخرت طائرته . وما علينا ... إلا أن ننتظر حتى تصلنا التقارير من الجهات المختصة" وينصرف في هدوء. فقد تعلم الدرس بالألم ينساق وراء المحترفين، ونراه ينظر إلى شعر الفتيات وركبهم. لعله يصل إلى الفاعل بطريقة أسرع من أجهزة المخابرات

تمت بحمد الله وتوفيقه
نلتقى بالجزء الثانى

أما عن قصتي الأولى فكانت وليدة اللحظة أثناء زيارتي لأهرامات الجيزة منذ زمن بعيد فدار بخُلدي ماذا لو خرج الملك خوفو من مقبرته إلى الشارع وسط قواته ، فماذا ستكون النتائج بين صراع الماضي والحاضر ، أتألف هو أم تضارب ، أصراع أم حنين ، حقيقةً ،، لا أدري ، عدت إلى المنزل لأكتب عن ذلك التضارب الرهيب حال خروج الفرعون فكانت روايتي الأولى عام ٢٠٠٠ بعنوان "الأسرة الرابعة" والتي تم تطويرها بعد خمس عشر سنة ، إلا أني أثرت أن أكتب عن شيء شبيه مرة أخرى بعد ذلك بعامين ، فعدت إلى مكتبات وسط البلد كي أجمع كل ما يتحدث عن الأهرامات وأسرارها ، فجلُتُ بخاطري لأبدأ أحداث قصتي بعد إحداث تغييرات جوهرية

فماذا لو صدرت أصوات رنانة من داخل ذلك الهرم العملاق وماذا لو استدعاك عميد الجامعة لترجمة تلك الأصوات الغريبة والكل ينتظر ترجمتك التي قد تغير العالم وماذا لو جاءت الترجمة تُنذر بقرب خروج الملك وهو بانتظار قرار الملكة الأم بالخروج وفقاً للمراسيم الفرعونية وماذا لو قامت الدنيا بالبيت الأخضر تأهباً للمواجهة الحاسمة فتأهب بالحلف وحذر من بوش

" الأسرة الرابعة "

(اليوم الأول (تأهب بالحلف وحذر من بوش)

لأتحدث عن الملك توتوف ابن عم الملك خوفو الذي فر منه ومن حكمه فبنى مجداً وحضارة فاقت كل التوقعات لتظهر لكم بثوب جديد وغير متوقع أتمنى أن ينال إعجابكم لتكون أقرب القصص إلى قلبي

وأثناء عودتنا وبعد الانفلات الأمنى عندما شاهدنا هؤلاء اللصوص على شاشات التليفزيون يخرجون مسرعين من أحد البنوك الشهيرة يحملون النقود ليفروا بها فى أمان فكانت قصتى

" كاميرا ١٠ "

عن السطو الوهمى الذى دبره يوسف بيه رمزى مدير البنك بالإتفاق مع راجح بيه مدير شركة الأمن المسؤولة عن تأمين البنك بتنفيذ عملية سطو وهمية لتسويق النظام الأمنى المتعثر على أن تقوم شركة الأمن بإفشالها لتسويق النظام الأمنى الجديد المتعثر فى تسويقه. لكنه يسفر عن إختفاء ٢٠ مليون دولار فى مفاجأة مدوية تُربك المدبرين. ثم يتضح بأن مدير الحسابات قد علم بذلك فدبر سرقة منظمة وبحرفية معقدة إلا أنه لا يبدو متمتعاً بثمرتها بالنهاية. ليتضح أن مدير الأمن الداخلى قد دبر لنفسه حادث مفتعل فى نفس توقيت السطو ليخرج بالغنيمة إلا أنه يجد من هو أذكى منه وهو ذلك الهلفوت الذى تابعه فى خفاء تام منذ البداية فهدهه بكيانه فى المجتمع ، إلا أنه يتم تتبعهم والقبض عليهم من خلال التنسيق مع شخص قد هُدرَ حقه فى نصيبه من السطو فيكون شاهد ملك ، إلا أن المفاجآت المدوية تتوالى بشكل عجيب ، فمن هو الأخ التوأم المهاجر عضو المافيا المبجل ، ومن هو الفَرَّاش المثقف والذى قد يُرشح لنوبل بعد هذا الترتيب العبقري ، وما حكاية سجن تايلاند الذى يسمح لنزلائه من المساجين بالإحتفال الشهري بطريقة عجيبة إلا أن المصريون لا يمكن أن يُفوتوا ذلك الحدث ، والأهم من ذلك كله ، أين إختفت العشرين مليون دولار !!!

قريباً بالأسواق فى ثوبها الجديد

أجهدتني عيوني من الكتابة مرة أخرى وتخلّيت عن هوايتي المفضلة ،
التنس فحلمت يوماً أن أكون كبوريس بيكر أو إيفان الرهيب أو حتى بيت
سامبراس ، لم تكن أحلامى أقل من ذلك ، إلا أن نظارتى حالت دون
ذلك ، فكنت عندما أتخلّى عنها حتى لا ينتقدنى أحد ، فكانت الكرات تمر
عن يمينى وعن شمالى فى يسر وكأنما هو مرمى فريق بالدرجة الثالثة ،
فما وجدت بديلاً سوى الليزك ، وعندما تفحص عيني الطبيب ، عدت
فكتبت سلسلة قصص :

" الليزك "

لكابتن (سانجاي) ضابط المخابرات الهندية ، والخائن دكتور راجو كابور الذى أنتج أكبر خابور للمخابرات الهندية	١. الليزك ك الهندى
وهو روائى طويل من طراز مختلف ومعقد من طراز سسبنس ليأتى بنكهة مختلفة وهو من طراز كوميدى	٢. شواليمالا وجواليمالا ٣. الأرضى ٤. الإبن الم دلل
	٥. مافيا الهروب ٦. ٧. حدث فى

	بيروت ٨. سطومنه فيه
--	---------------------------

الجزء الأول الليزك الهندي

ملخص القصة

بينما يقضى كابتن (سانجاي) ضابط المخابرات الهندية وعائلته أجازته الصيفية في جبال سريناغار بوادي غولمارغ ، يسقط كابتن (سانجاي) خلال رحله لتسلق الجبال ، ويصاب ببعض الإصابات ، يُنقل على إثرها إلى المستشفى حيث يُجرى فحوصات

شخص ما يحوم بالمستشفى متسائلاً عن حالة كابتن (سانجاي) يُعرض كابتن سانجاي على (دكتور سيف كومار) طبيب عيون مخضرم ذا أبحاث علمية وعالمية عديدة ، يكتشف دكتور سيف كومار وجود شعيرات دقيقة جداً مزروعة داخل العين وأن كابتن سانجاي قد أجرى عملية ليزك منذ سنه لدى طبيب بالمخابرات الهندية .

يتكتم (دكتور سيف كومار) الأمر ويطير في اليوم التالي فوراً لمقابلة صديق له بالمخابرات الهندية وهو (كابتن سلمان خان) ليخبره بأن تلك الشعيرات يمكنها نقل الصوت إلى مسافة لاتزيد عن ١٠ كم ، ومن ثم يمكن نقلها إلى أى مكان بالعالم بصور شتى ، وأن هذه الشعيرات مصنوعة من مواد نايلو فايبر متقدمة جداً مخلوطة بمواد غير معروفة موصله للصوت ، وأنه إشتغل في هذا البحث منذ فترة طويلة ، لكنه توقف وأنه على علم بأن هناك طبيب باكستاني يدعى (بروفيسير / عبد الرزاق خان) يعمل بهذا البحث منذ ١٥ سنة وفي سرية تامة ، وعلم ذلك من خلال لقاءه به بأحد المؤتمرات الطبيه للعيون في صيف ٢٠٠١ بجنيف ، لكنه لا يدرى إن كان الطبيب الباكستاني قد توصل إلى شيء أم لا

يذكر (دكتور سيف كومار) أنه شخصياً قد توقف عن هذا الموضوع لصعوبة المتناهيّة كما إستبعد توصيل الصورة مع الصوت من خلال الشعيرات

يرفع كابتن سلمان خان الأمر لمدير المخابرات الهندية ، والذي يرفعه بدوره إلى (الرئيس الهندي) ، يطلب الرئيس تقصى الأمر وخاصة في ظل معرفته بأن هناك معلومات قد تم تسريبها بالفعل في عدة مرات ولم يتم التوصل إلى سبب تسريب تلك المعلومات

يُكَلَّف (كابتن أمير خان) ضابط المخابرات المخضرم بالعملية والذي يستعين بدوره بدكتور سيف كومار الذى أبلغ عن الموضوع وصديقه كابتن سلمان خان ضابط المخابرات ، فيقوموا بحصر كل الحالات التي أجرى لها (دكتور راجو كابور) طبيب المخابرات عملية ليزك ، والتأكد من نفس الأمر من طبيب العيون الآخر بالمخابرات وهو (دكتور أميتاب روشان)

فيتم الإستعانة بـ (دكتور سيف كومار) للكشف عليهم يستغل الضابط المخضرم أجازة (دكتور راجو كابور) ويطلب كشف دورى لعدد من الضباط كي يبدو الأمر وكأنه إجراء روتينى يجزم (دكتور سيف كومار) بأن معظم حالات عمليات الليزك التي أجراها (دكتور راجو كابور) بها شعيرات أما حالات دكتور أميتاب روشان ، ، فلا

يظهر عدد من القيادات بينهم (كابتن أمير خان) المكلف بالعملية وكابتن سلمان خان يستعرضون حالات سابقة ، تم فيها تسريب معلومات عن أنشطه ستقوم بها الإدارة الهندية وبترتيب المخابرات الهندية لها ، ، فيعرض ضباط أمثله لهذه الحالات

فيذكر ضابط بأنه : فى نوفمبر ٢٠٠٨ بينما تستعد الهند لإطلاق صاروخ بالاسى تجريبى بالمحيط الهادى ، كادت أن تحدث كارثه بأن صدرت تعليمات للمنصة الهندية بتوجيهه إلى الأراضى الباكستانية وكانت تلك الإشارات دخيلة لا تمّت للجيش الهندى بصلة وحدث تحقيق على أعلى مستوى وفى غاية السرية ولكن لم يتم التوصل للفاعل ويذكر ضابط آخر بأنه : فعلاً ، فى فبراير ٢٠٠٩ ، تم إختراق الكمبيوتر الخاص بالمخابرات الهندية برسالة ظهر عليها "الأرضيون قادمون" والتي إعتقدوا المتخصصون بأنها فيروس ذكر ضابط آخر : فعلاً ، أمور كثيرة تؤكد أن معرفة هذه الأخبار ، يتم من داخل الجهاز ، وبسبب ما قام به دكتور راجو كابور ، أى أنه فى كل المرات فإن الهدف دائماً هو إشعال فتيل حرب نووية ، ولذلك مغزى عميق

يفتش رجال المباحث الفيدرالية منزل ومكتب دكتور راجو كابور أثناء سفره مع عائلته فى أجازه ،، حيث يعثر أحدهم بالكمبيوتر على قائمة بالأسماء المسجلة على الموبايل من واقع ملف back up قام بإنزاله ، ويجد بعض الأسماء مدونة على أوراق بالمكتب ،، بعد التحرى عن الأسماء التى حصل عليها يتم حصر الإشتباه فى ثلاثة أشخاص لتتم مراقبات لهذه الشخصيات المشتبه فيها يرفع الضابط المخضرم تقرير للرئاسة الهندية بتورط جهاز المخابرات الباكستانية فى هذه الفضيحة

يتم القبض على دكتور راجو كابور ،، والذي يعترف أنه يعمل لحساب الباكستانيين للتجسس على المخابرات الهندية ، تتم إقرافات دكتور راجو كابور بتفاصيل فنيه عن الشعيرات ، بينما يقف دكتور سيف كومار خلف الزواج لتفهم وتحليل ما يقوله دكتور راجو كابور طيباً ، وبناء على ردود دكتور راجو كابور ، يعطى دكتور سيف كومار بعض الأسئلة التقنيه للضابط الذى يتولى إستجواب دكتور راجو كابور (من خلال الإير بيز فى أذنه)

يتم تكليف دكتور سيف كومار بخلع هذه الشعيرات من الضباط بينما يتوجه وفد من ضباط المخابرات الهندية للقاء نظرائهم الباكستانيين ، فيؤكد الوفد الباكستانى وبثقة متناهية عدم علمه بذلك وأنه من المؤكد بأن هناك طرف ثالث يسعى لإثارة تلك الأزمة ، بينما نجد فى نفس التوقيت إجتماع بمكان ما لأشخاص غريبى الأطوار إلا أنهم فى غاية التقدم التكنولوجى ، ويبدو ذلك جلياً فى القاعة التى يعقدون بها إجتماعهم ويظهر به علم دولة غير معروفة حيث يتابع مجموعه منهم تحركات الوفد الهندى

ويخاطب هؤلاء الأرضيون زميله قائلاً بأن دكتور راجو كابور قد وفى بالتزامه للحظة الأخيرة بقوله أنه يعمل لحساب المخابرات الباكستانية وليس لصالحنا كما تم تدريبه ، ولكن علينا أيضاً تدارك الأمر وإفشال الإجتماع بين الهنود والباكستانيين بأسرع ما يمكن

شخص يقطن فى دلهى بالهند تظهر أمامه نفس الشاشة على جهاز كمبيوتر خاص به ومن الواضح أنه يعمل لحساب هؤلاء السكان الأرضيون ، أى أن التجسس لا يزال مستمراً بالرغم من نزع الشعيرات

يتم التوصل لتورط (عدنان خان) ٣٩ سنة والذي يعمل مراسلاً في قناة باكستانيه ومتواجد في الهند منذ عام ١٩٩٣ في عملية التجسس والذي تتبعوه منذ فتره من خلال الأسماء التي وجدوها بموبايل ومنزل دكتور راجو كابور ،، فيتم القبض عليه ،، والذي يعترف بأن الشعيرات لنقل الصوت بينما العدسة نفسها فهي تنقل صورة فقط

يكتشف الباكستانيون أنفسهم بأن موضوع الشعيرات موجود داخل جهاز المخابرات الباكستانيه وجاء ذلك بمثابة كارثة ولم يخفوه بل أعلنوه للجانب الهندي

بتكثيف التحريات من الجانب الباكستاني يتم التوصل إلى أن الطبيب الباكستاني على علاقه (بالسكان الأرضيين) وليس بالمخابرات الهندية فهم لم يقوموا بتجنيد

هؤلاء الأرضيون الذين يخططون لمفاجأة من العيار الثقيل لتهز كوكب الأرض وليس الكيان الهندي والباكستاني بحرب نووية فحسب ، بل يريدونها حرباً نووية تمتد لمؤيديهم كي يتولوا قيادة العالم ، لكن كابتن أمير خان يكون لهم بالمرصاد

الليزك (٢)

الجزء الثانى : شواليمالا وجواليمالا

القصة فى سطور

دكتور راجو كابور طبيب بالمخابرات الشواليماليه يتخابر لصالح السكان الأرضيون فيزرع شعيرات دقيقه من مواد نايلو فايبر بشبكية رجال المخابرات الشواليماليه أثناء إجراء الكشوفات وأثناء عملية الليزك لتنتقل الصوت والصوره ، فيكتشفها دكتور سيف كومار أثناء فحصه لأحد رجال المخابرات خلال إصابته أثناء قضاء رحله بجبال سريناغار بوادى غولمارغ فيخبر صديقه بالمخابرات الشواليماليه

ملخص القصة

بينما يقضى كابتن (سانجاي) ضابط المخابرات بدولة شواليمالا وعائلته أجازته الصيفيه فى جبال سريناغار ، يسقط كابتن (سانجاي) خلال رحله لتسلق الجبال ، ويصاب ببعض الإصابات ، يُنقل على إثرها إلى المستشفى حيث يُجرى فحوصات ، يُعرض كابتن سانجاي على (دكتور سيف كومار) طبيب عيون مخضرم ذا أبحاث علميه وعالميه عديده ، يكتشف دكتور سيف كومار وجود شعيرات دقيقه جداً مزروعه داخل العين وأن كابتن سانجاي قد أجرى عملية ليزك منذ سنه لدى طبيب بالمخابرات الشواليماليه .

(دكتور سيف كومار) الطبيب الوطنى يتكتم الأمر ويطير فى اليوم التالى فوراً لمقابلة صديق له بالمخابرات الشواليماليه وهو (كابتن سلمان خان) ليخبره بأن تلك الشعيرات يمكنها نقل الصوت إلى مسافه لاتزيد عن ١٠ كم ،، ومن ثم يمكن نقلها إلى أى مكان بالعالم بصور شتى ، وأن هذه الشعيرات مصنوعة من مواد نايلو فايبر متقدمه جداً موصله للصوت ،، وأنه إشتغل فى هذا البحث منذ فتره طويله ، لكنه توقف وأنه على علم بأن هناك طبيب باكستانى يدعى (بروفيسير / عبد الرزاق خان) يعمل بهذا البحث منذ ١٥ سنه وفى سريه تامه ، وعلم ذلك من خلال لقاءه به بأحد المؤتمرات الطبيه للعيون فى صيف ٢٠٠١ بجنيف ، لكنه لا يدرى إن كان الطبيب الجواليمالى توصل إلى شئ أم لا ،، وذكر أنه شخصياً قد توقف عن هذا الموضوع لصعوبته المتناهيه كما إستبعد توصيل الصوره مع الصوت من خلال الشعيرات

يرفع كابتن سلمان خان الأمر لمدير المخابرات ، والذى يرفعه بدوره إلى (الرئيس الشواليمالى) ، يطلب الرئيس تقصى الأمر وخاصة فى ظل معرفته بأن هناك معلومات قد تم تسريبها فى عدة مرات بالفعل وكانوا لا يعلمون مصدر هذه التسريبات

يُكَلَّف (كابتن أمير خان) ضابط المخابرات الشواليمالى المخضرم بالعملية والذى يستعين بدوره بدكتور سيف كومار الذى أبلغ عن الموضوع وصديقه كابتن سلمان خان ضابط المخابرات ، فيقوموا بحصر كل الحالات التى أجرى لها (دكتور راجو كابور) طبيب المخابرات عملية ليزك ، والتأكد من نفس الأمر من طبيب العيون الآخر بالمخابرات وهو (دكتور أميتاب روشان) ،، فيتم الإستعانه به (دكتور سيف كومار) للكشف عليهم

يستغل الضابط المخضرم أجازة (دكتور راجو كابور) ويطلب كشف دورى لعدد من الضباط كى يبدو الأمر وكأنه إجراء روتينى ،، يجزم (دكتور سيف كومار) بأن كل حالات عمليات الليزك التى أجراها (دكتور راجو كابور) بها شعيرات أما حالات دكتور أميتاب روشان ،، فلا ،، أى أن (دكتور راجو كابور) يمثل أكبر "خابور" فى تاريخ المخابرات الشواليماليه على حد قوله ،، والذى يتوعده بعقاب غير تقليدى

يظهر عدد من القيادات بينهم (كابتن أمير خان) المكلف بالعملية وكابتن سلمان خان يستعرضون حالات سابقة، تم فيها تسريب معلومات عن أنشطه ستقوم بها الإداره الشواليماليه وبترتيب المخابرات الشواليماليه لها ،، فيعرض ضباط أمثله لهذه الحالات

فيذكر ضابط بأنه : فى نوفمبر ٢٠٠٨ بينما تستعد شواليمالا لإطلاق صاروخ بالاسلى تجريبى بالمحيط الهادى ، كادت أن تحدث كارثه بأن صدرت تعليمات للمنصه الشواليماليه بتوجيهه إلى جارتهم اللدوده دولة جواليمالا وكانت تلك الإشارات دخيله لاتمت للجيش الشواليمالى بصله وحدث تحقيق على أعلى مستوى وفى غاية السريه ولكن لم يتم التوصل للفاعل

ويذكر ضابط آخر بأنه : فعلاً ، فى فبراير ٢٠٠٩ ، تم إختراق الكمبيوتر الخاص بالمخابرات الشواليماليه برساله ظهر عليها "الأرضيون قادمون" وظهر بها أشكال أناس ذا رؤوس غريبة الأطوار على الشاشات ،، والتى إعتقدوا المتخصصون بأنها فيروس

ذكر ضابط آخر : فعلاً، أمور كثيرة تؤكد أن معرفة هذه الأخبار ، يتم من داخل الجهاز ، (فيشير ضابط آخر بشكل كوميدى إلى داخل الجهاز ويحملك به بشكل كوميدى) ،، وأن ذلك كنتيجة لما قام به دكتور راجو كابور ، أى أنه فى كل المرات فإن الهدف دائماً هو إشعال فتيل حرب نوويه ، ولذلك مغزى عميق

يفتش رجال المباحث الشواليماليه منزل ومكتب دكتور راجو كابور أثناء سفره مع عائلته فى أجازة ،، حيث يعثر أحدهم بالكمبيوتر على قائمه بالأسماء المسجله على الموبايل من واقع ملف إحتياطى BACK UP قام بإنزاله ، ويجد بعض الأسماء مدونه على أوراق بالمكتب ،، بعد التحرى عن الأسماء التى حصل عليها يتم حصر الإشتباه فى ثلاثة أشخاص لتتم مراقبات لهذه الشخصيات المشتبه فيها

يرفع الضابط المخضرم تقرير للرئاسه الشواليماليه بتورط جهاز المخابرات الجواليماليه فى هذه الفضيحه
يتم القبض على دكتور راجو كابور ،، والذى يعترف أنه يعمل لحساب الجواليماليين للتجسس على المخابرات الشواليماليه ،، تتم إعتراقات دكتور راجو كابور بتفاصيل فنيه عن الشعيرات ، بينما يقف دكتور سيف كومار خلف الزجاج لتفهم وتحليل ما يقوله دكتور راجو كابور طبيباً ، وبناء على ردود دكتور راجو كابور ، يعطى دكتور سيف كومار بعض الأسئلة التقنيه للضابط الذى يتولى إستجواب دكتور راجو كابور (من خلال الإير بيز فى أذنه)
يتم تكليف دكتور سيف كومار بخلع هذه الشعيرات من الضباط

بينما يتوجه وفد من ضباط المخابرات الشواليماليه للقاء نظرائهم الجواليماليين ،، فيؤكد الوفد الجواليمالى وثقه متناهيه عدم علمه بذلك وأنه من المؤكد بأن هناك طرف ثالث يسعى لتلك الأزمه ، بينما نرى فى نفس التوقيت إجتماع بمكان ما لأشخاص غريبى الأطوار إلا أنهم فى غاية التقدم التكنولوجى ،، ويبدو ذلك جلياً فى القاعه التى يعقدون بها إجتماعهم ويظهر به علم دوله غير معروفه حيث يتابع مجموعه منهم تحركات الوفد الشواليمالى

ويخاطب هؤلاء الأرضيون زميله قائلاً بأن دكتور راجو كابور قد وفى بالتزامه للحظه الأخيره بقوله أنه يعمل لحساب المخابرات الجواليماليه وليس لصالحنا كما تم تدريبه ، ولكن علينا أيضاً تدارك الأمر وإفشال الإجتماع بين شواليمالا وجواليمالا بأسرع ما يمكن

ونرى شخص يقطن فى مدينة نيو شواليمالا يرى نفس الشاشه على جهاز كمبيوتر خاص به ومن الواضح أنه يعمل لحساب هؤلاء السكان الأرضيون ، أى أن التجسس لا يزال مستمراً بالرغم من نزع الشعيرات

يتم التوصل لتورط (عدنان خان) ٣٩ سنه والذى يعمل مراسل فى قناه وجواليمالايه ومتواجد فى مدينة نيو شواليمالا منذ عام ١٩٩٣ فى عملية التجسس والذى تتبعه منذ فتره من خلال الأسماء التى وجدوها بموبايل ومنزل دكتور راجو كابور ،، فيتم القبض عليه ،، والذى يعترف بأن الشعيرات لنقل الصوت بينما العدسه نفسها فهى تنقل الصوره

يكتشف الجواليماليين أنفسهم بأن موضوع الشعيرات موجود ومخترق داخل جهاز المخابرات الجواليماليه وجاء ذلك بمثابة كارثة ولم يخفوه بل أعلنوه للجانب الشواليمالى

بتكثيف التحريات من الجانب الجواليمالى يتم التوصل إلى أن الطبيب الجواليمالى على علاقه (بالسكان الأرضيين) وليس بالمخابرات الجواليماليه فهم لم يقوموا بتجنيد ،،

هؤلاء الأرضيون الذين يخططون لمفاجأه من العيار الثقيل لتهدد كوكب الأرض وليس الكيان الشواليمالى والجواليمالى فحسب بحرب نوويه ، بل يريدونها حرباً نوويه تمتد لمؤيديهم كى يتولوا قيادة العالم ، لكن كابتن أمير خان يكون لهم بالمرصاد

الليزك (٣) الجزء الثالث : الأرضيون

القصه فى سطور

دكتور شميت طبيب بالمخابرات الأمريكیه يتخابر لصالح السكان الأرضيون فيزرع شعيرات دقيقه من مواد نايلو فايبر بعين رجال المخابرات أثناء إجراء الكشوفات وأثناء عملية الليزك لتنتقل الصوت والصوره ، فيكتشفها دكتور روبرتسون أثناء فحصه لأحد رجال المخابرات خلال إصابته أثناء قضاء رحله بكاليفورنيا فيخبر صديقه بالمخابرات الأمريكیه

ملخص القصه

بينما يقضى كابتن (أندرو) ضابط المخابرات المركزيه الأمريكیه CIA وعائلته أجازته الصيفيه فى جبال أنهايم بكاليفورنيا ، يسقط أندرو خلال رحله لتسلق الجبال ، ويصاب ببعض الإصابات ، يُنقل على إثرها إلى المستشفى حيث يُجرى فحوصات، يُعرض كابتن أندرو على (دكتور روبرتسون) طبيب عيون مخضرم ذا أبحاث علميه وعالميه عديده ، يكتشف دكتور روبرتسون وجود شعيرات دقيقه جداً مزروعه داخل العين وأن كابتن أندرو قد أجرى عملية ليزك منذ سنه لدى طبيب بالمخابرات الأمريكیه .

يتكتم (دكتور روبرتسون) الأمر ويطير في اليوم التالي فوراً لمقابلة صديق له بالـ CIA وهو (كابتن ديفيد) ليخبره بأن تلك الشعيرات يمكنها نقل الصوت إلى مسافه لاتزيد عن ١٠ كم ،، ومن ثم يمكن نقلها إلى أى مكان بالعالم بصور شتى ، وأن هذه الشعيرات مصنوعة من مواد نايلو فايبر متقدمه جداً موصله للصوت ،، وأنه إشتغل في هذا البحث منذ فتره طويله ، لكنه توقف وأنه على علم بأن هناك طبيب روسى يدعى (سير / سرجيو فلافينوف) يعمل بهذا البحث منذ ١٥ سنة وفى سريه تامه ، وعلم ذلك من خلال لقاءه به بأحد المؤتمرات الطبيه للعيون فى صيف ٢٠٠١ بجنيف ، لكنه لا يدري إن كان الطبيب الروسى توصل إلى شئ أم لا ،، وذكر أنه شخصياً قد توقف عن هذا الموضوع لصعوبته المتناهيه كما إستبعد توصيل الصورة مع الصوت من خلال الشعيرات

يرفع كابتن ديفيد الأمر لمدير الـ CIA ، والذي يرفعه بدوره إلى (الرئيس الأمريكى) ، يطلب الرئيس تقصى الأمر وخاصة فى ظل معرفته بأن هناك معلومات قد تم تسريبها فى عدة مرات بالفعل وكانوا لا يعلمون مصدر هذه التسريبات

يُكَلَّف (كابتن جارى) ضابط المخابرات المخضرم بالعملية والذي يستعين بدوره بدكتور روبرتسون الذى أبلغ عن الموضوع وصديقه كابتن ديفيد ضابط المخابرات ، فيقوموا بحصر كل الحالات التى أجرى لها (دكتور شमित) طبيب المخابرات عملية ليزك ، والتأكد من نفس الأمر من طبيب العيون الآخر بالمخابرات وهو (دكتور كايزر) ،، فيتم الإستعانه بـ (دكتور روبرتسون) للكشف عليهم

يستغل الضابط المخضرم أجازة (دكتور شमित) ويطلب كشف دورى لعدد من الضباط كي يبدو الأمر وكأنه إجراء روتينى ،، يجزم (دكتور روبرتسون) بأن كل حالات عمليات الليزك التى أجراها (دكتور شमित) بها شعيرات أما حالات دكتور كايزر ،، فلا

يظهر عدد من القيادات بينهم (كابتن جارى) المكلف بالعملية وكابتن ديفيد يستعرضون حالات سابقة ، تم فيها تسريب معلومات عن أنشطه ستقوم بها الإداره الأمريكيه وبترتيب المخابرات الأمريكيه لها ،، فيعرض ضباط أمثله لهذه الحالات

فيذكر ضابط بأنه : فى نوفمبر ٢٠٠٨ بينما تستعد الولايات المتحده الأمريكيه لإطلاق صاروخ بالاستى تجريبى بالمحيط الهادى ، كادت أن تحدث كارثه بأن صدرت تعليمات للمنصه الأمريكيه بتوجيهه إلى كوريا الشماليه وكانت تلك الإشارات دخيله لامت للجيش الأمريكى بصله وحدث تحقيق على أعلى مستوى وفى غاية السريه ولكن لم يتم التوصل للفاعل

ويذكر ضابط آخر بأنه : فعلاً ، فى فبراير ٢٠٠٩ ، تم إختراق الكمبيوتر الخاص بالمخابرات الأمريكيه برساله ظهر عليها "الأرضيون قادمون" والتى إعتقدوا المتخصصون بأنها فيروس ولم يعرف مصدره كذلك

يذكر ضابط آخر : فعلاً، أمور كثيرة تؤكد أن معرفة هذه الأخبار ، يتم من داخل الجهاز ، وبسبب ما قام به دكتور شميت ، أى أنه فى كل المرات فإن الهدف دائماً هو إشعال فتيل حرب نوويه ، ولذلك مغزى عميق

يفتش رجال المباحث الفيدراليه منزل ومكتب دكتور شميت أثناء سفره مع عائلته فى أجازة ،، حيث يعثر أحدهم بالكمبيوتر على قائمه بالأسماء المسجله على الموبايل من واقع ملف BACK UP قام بإنزاله ، ويجد بعض الأسماء مدونه على أوراق بالمكتب ،، بعد التحرى عن الأسماء التى حصل عليها يتم حصر الإشتباه فى ثلاثة أشخاص لتتم مراقبات لهذه الشخصيات المشتبه فيها ،، فيرفع الضابط المخضرم تقرير للرئاسه الأمريكيه بتورط جهاز المخابرات الروسيه فى هذه الفضيحه

يتم القبض على دكتور شميت ،، والذى يعترف أنه يعمل لحساب الروس للتجسس على المخابرات الأمريكيه ،، تتم إعتراقات دكتور شميت بتفاصيل فنيه عن الشعيرات ، بينما يقف دكتور روبرتسون خلف الزجاج لتفهم وتحليل ما يقوله دكتور شميت طيباً ، وبناء على ردود دكتور شميت ، يعطى دكتور روبرتسون بعض الأسئلة التقنيه للضابط الذى يتولى إستجواب د شميت (من خلال الإير بيز فى أذنه)

يتم تكليف دكتور روبرتسون بخلع هذه الشعيرات من الضباط

بينما يتوجه وفد من ضباط المخابرات المركزيه الأمريكيه للقاء نظرائهم الروس ،، فيؤكد الوفد الروسى وثقه متناهيه عدم علمه بذلك وأنه من المؤكد بأن هناك طرف ثالث يسعى لتلك الأزمه ، بينما نرى فى نفس التوقيت إجتماع بمكان ما لأشخاص غريبى الأطوار إلا أنهم فى غاية التقدم التكنولوجى ،، ويبدو ذلك جلياً فى القاعه التى يعتقدون بها إجتماعهم ويظهر به علم دوله غير معروفه حيث يتابع مجموعه منهم تحركات الوفد الأمريكى

ويخاطب هؤلاء الأرضيون زميله قائلاً بأن دكتور شमित قد وفى بالتزامه للحظه الأخيره بقوله أنه يعمل لحساب المخابرات الروسيه وليس لصالحنا كما تم تدريبيه ، ولكن علينا أيضاً تدارك الأمر وإفشال الإجتماع بين الروس والأمريكان بأسرع ما يمكن

ونرى شخص يقطن فى واشنطن يرى نفس الشاشه على جهاز كمبيوتر خاص به ومن الواضح أنه يعمل لحساب هؤلاء السكان الأرضيون ، أى أن التجسس لا يزال مستمراً بالرغم من نزع الشعيرات

يتم التوصل لتورط (بول سميث) ٣٩ سنه والذى يعمل مراسل فى قناه روسيه ومتواجد فى الولايات المتحده منذ عام ١٩٩١ فى عملية التجسس والذى تتبعوه منذ فتره من خلال الأسماء التى وجدوها بموبايل ومنزل دكتور شमित ،، فيتم القبض عليه ،، والذى يعترف بأن الشعيرات لنقل الصوت بينما العدسه نفسها فهى تنقل صورهِ فقط

يكتشف الروس أنفسهم بأن موضوع الشعيرات موجود داخل جهاز المخابرات الروسيه وجاء ذلك بمثابة كارثة ولم يخفوه بل أعلنوه للجانب الأمريكى

بتكثيف التحريات من الجانب الروسى يتم التوصل إلى أن الطبيب الروسى على علاقه (بالسكان الأرضيين) وليس بالمخابرات الروسيه فهم لم يقوموا بتجنيد ، ، هؤلاء الأرضيون الذين يخططون لمفاجأه من العيار الثقيل لتهدد كوكب الأرض وليس الكيان الأمريكى والروسى فحسب ، بل يريدونها حرباً نوويه كى يتولوا قيادة العالم ، لكن كابتن جارى يكون لهم بالمرصاد

وعلى حمام السباحة بذلك المنتجع الشهير () الذى إعتدت أن أقضى به عطلة نهاية الأسبوع أحياناً ، كانت أحد مقالب صديقى دكتور جلال والذى شربته أنا كمبتدئ ، فصممت على أن أغزو مجال الكاميرا الخفية كى أوسعه من المقالب ما يليق به ، فكانت

متش إعتزال

كاميرا خفية

مع تامر ونهال

حتى نستضيفه بأحد حلقات تامر ونهال كطبيب مشهور قد يرشح إلى نوبل وليأخذ نصيبه من كتم الأنفاس فما إعتدت أن أترك تأرى أبداً

متش إعتزال

تامر ونهال

(كاميرا خفية)

بقلم

مصطفى عرفه

الموسم الأول

- الإِسبوع الأول : لجنة تامر ونهال (مقلب فرعونى)
- الإِسبوع الثانى : تبرع بالدم (تامر ونهال فى الخير)
- الإِسبوع الثالث : الإعلان (تامر ونهال فى الخير)
- الإِسبوع الرابع : إنقلاب من جمهورية شواليمالا (إشتغالة)

- اليوم ٢٩ ، ٣٠ : إعتزال

حلقات منفصله مع تامر ونهال

(كل يوم حلقة من تقديم أحد النجمين "تامر" و "نهال" مع أحد

النجوم)

تم التصوير باستوديوهات تامر ونهال للتصوير السينمائى

T.N.Studios

نحكى بمتش إعتزال على مدار ثلاث سنوات بمواسم رمضانبة بعدة دول ، مصر ولبنان وشواليمالا ، مواقف إسبوعية متفرقة لتامر ونهال مقدمى برامج الكاميرا الخفية لمواسم واللذين تألقا لسنوات فذاع سيطهم بجمهورية شواليمالا التى طلب جمهورها الحبيب التصوير هناك ، فقرروا التوسع ، فأنشئوا ستوديوهات تامر ونهال للتصوير السينمائى "T.N.Studios (Chwalimalla) ،، لتكون نهايتهم التى كتبوها لأنفسهم ،، وعلى بركة الله نبداً تلك النهاية

(الموسم الأول)

بجمهورية شواليمالا

الأسبوع الأول : لجنة تامر ونهال (مقلب فرعونى)

(كل يوم ضيف)

اليوم الأول / النجمة "رشا كمال"

تتجه سيارة الضيفة تجاه بوابة كبيرة ،، إنها النجمة السينمائية المتألقة "رشا كمال" ،، مكتوب على البوابة "ستوديوهات تامر ونهال للتصوير

السينمائى" T.N.Studios / Chwalimalla

وحيث مكتب رجل أمن بالأستوديوهات على البوابة ، تتفاجأ الضيفة برجل أمن بجوار السيارة يرتدى ملابس فرعونية، فتتوقف عند البوابة الكبيرة، فيشير إليها بيده للدخول دون أن ينطق بكلمة واحدة ويغلق البوابة من خلفها، يرن صوت البوابة بقوة ، فتلفت لتسمع الصوت فى رهبة، فتجد الرجل عند البوابة وقد أوصده

تبدأ الضيفة فى الدخول بالسيارة، وبينما تسير بالمدخل، لتجد رجال يرتدون ملابس فرعونية عن اليمين وعن الشمال، تتعجب الضيفة وتواصل السير، ثم تجد حواجز، وكأنها لجنة مرورية تماماً، فيشير إليها الرجل باللبس الفرعونى بيده اليسرى أن تتوقف، فتبطئ السرعة وتتوقف بالفعل، وتفتح النجمة رشا كمال زجاج السيارة، وتتحدث (لرجل الأمن) (بسخرية) : دى الكاميرا الخفية ولا إيه

فيرد رجل الأمن (بجدية) : الرخصة لو سمحتى

تلمح الضيفة حراس بملابس فرعونية يُمسكون بأحجار ضخمة يقتربون ويلتفون حول السيارة على بعد مترين فقط ، فتبدو على قسمات وجهها علامات القلق

الضيفة : إيه ، فى إيه ، رخصة إيه !!! إنا جوه الأستوديو ، دا مقلب ولا إيه ؟؟

رجل الأمن (بجديه) : الرخصة لو سمحتى
فتنظر للرجال الذين يحملون الأحجار حول السيارة ، وتخرج الرخصة خوفاً من أن يحطموها
الضيفة : إتفضل

فينظر الرجل للرخصة قائلاً (بجديه) : إتفضلى معايا ، تقابلى جلالة الملك

الضيفة (بسخرية) : ملك !!!! ملك إيه !! ملك الشطرنج !!!!!

فينظر إليها الرجل شذراً ، وكأنما غضب لسخريتها مما يقول ، فتبدو عليها علامات القلق عليها أكثر وأكثر، فيفتح رجل من الحراس باب السيارة ويشير إليها أن تنزل، فتنزل ويصطحبها ناحية باب حديدى ضخم، يفتحه إثنين من الحراس، ويصطحبها الحارس بأن تتبعه وبيده سهم يمسكه رأسياً لأعلى، فتدخل فتجد نفسها بمكان واسع به ماكيت هرم كبير، سلالمه منتظمة، ويأمرها أن تصعد، فتصعد مضطرة وهى تتألفق بقلق

الحارس : إتفضلى

- طب مش تقولى ه أقابل مين

- ه تقابلى جلالة الملك

- طب أقبله ليه ، هو أنا غلطت فى حاجه ،، قالتها الضيفة (باستغراب وتهكم)

- ه تعرفى كل حاجه لما تقابلى جلالة الملك المعظم ، ملك البلاد

فتلقت إليه بدهشه، ثم تصعد السلالم وتلتفت بين الحين والآخر حولها فترى مشهد مهيب من الحراس الذين يرتدون تلك الملابس الفرعونية ويحملون سهام بطريقة رأسية، تصل الضيفة إلى القمة، وتجد أمامها طرقة لا تزيد عن ثلاثة أمتار، وأمامها باب زجاجي، وفجأة ،،،،، يتعالى صوت الموسيقى المضطربة، ويتحرك الهرم بالباب وكأنهم وحدة واحدة من تحتها، لتجد نفسها تقف على الممر فقط والمصنوع من الزجاج الشفاف القوي جداً بحيث لا يقع ، ينتابها الفزع فتصرخ بشدة خشية أن تقع

ثم تجد أمامها بوابة تفتيش إلكترونية كتلك الموجودة بالمطارات والبنوك

تضع الموبايل والمفاتيح خارج الجهاز ، فيطلب منها رجل الأمن أن تخلع القناع، فلا تفهم أى قناع، فيعيد طلبه مشيراً إلى وجهها (فما هي حكاية القناع هذا ؟؟!!)
إنه موضوع يطول شرحه

•
•

المهم أنه بعدما إنتهى حوار القناع

يسمح لها رجل الأمن أن تمر من الجهاز، لتدخل لتجد منصة بها ثلاثة مقاعد خالية، وكأنها هيئة محكمة، خلفهم صورة لأهرامات، وتجد إلى اليمين مكتب عليه رجل جالس مرتدياً ملابس الفراعين وبه شريط يشبه شريط وكلاء النيابة، الجميع بزي فرعونى، على ما يبدو أنها محكمة فرعونية علنية، وعدد من الفراعين الجالسين بمقاعد مرصوفة لليمين واليسار، أما هي لا تزال واقفة على الممر الذى لا يزيد طوله عن ثلاثة أمتار، وفى مواجهة المنصة الرئيسية،

وقد حوصرت بقفص حديدى وحراس مدججين بالأسهم يرتدون ملابس فرعونية وكأنها لرجال أمن الفراعين

تعرض على الشاشة أغنية ١٠٠ وش، ولا تفهم النجمة مغزى عرضها //

يقطع الحاجب ذلك الصمت (بصوت قوى) : محكمة، فيدخل ثلاثة من الفراعين، يجلسون بالمنصة الضيفة : إيه الحكايه، أنا هنا ليه !!

القاضى (الملك خوفو) : إزاي؟؟ إزاي مش عارفه إنتى هنا ليه؟؟
الضيفه (بنرفزه) : إيه الحكايه؟؟ أنا هنا ليه؟؟ أنا مش فاهمه حاجه خالص

الحارس : إتكلّمى بأدب مع فخامة الملك خوفو
الضيفه (باستغراب) : الملك خوفو !!!!! وتسترسل (بابتسامة بها ضجر) : واضح إنها إشتغاله من تامر ونهال، بس إشتغاله كبيرة شويه ،،،،، وقديمة شويه

يسمعها الحارس، فيحدثها (بضجر) : إشتغاله !!!! ألهذا الحد، تطورت وتقدلت لغتكم العربية، آه، آه لو حضر سقراط، أو النابلسى أو ابن سينا

فيضحك الجميع بالقاعة

القاضى (للضيعة) : هل تامر هو الفارس المنقذ ، أم حبيب الروح ، ومن نهال تلك ،، إصمتى وإلا إنهال عليك الحراس بالضرب
ثم ينظر القاضى إلى محامى الدفاع : الدفاع يتفضل
محامى الدفاع : سيادة القاضى ، أرجو إلتماس العذر لموكلتى ، فهول المفاجأة يؤثر على قواها العقلية وقد أفقدتها المفاجأة توازنها ، ومن الواضح أنها لا تعلم ما حدث
القاضى : ذيع يا بنى

تطفأ الأنوار وتُظلم القاعة، وتُركِز الضيفة نظرها على الحائط خلف هيئة المحكمة الموقرة، فيظهر على الشاشة مذيع يرتدى ملابس فرعونية ليُذيع بيان من التلفزيون والذى ينظر لورقة بردى كبيرة أمامه بين الحين والآخر

المذيع الفرعونى : هذا، وقد تولى ملك البلاد المعظم، الملك خوفو إس Khopho s17 ١٧ ، مقاليد الحكم بالبلاد، بلادنا العظيمة، جمهورية شواليمالا العظمى، وقد تضامنت معه مختلف فئات الشعب الشواليمالى
مواطن بالقاعة : الكواليالى !!؟؟

الحاجب : لا لا ،،، كواليالى دا بتاع الزمالك

القاضى : الشواليمالى مش الكواليالى ،، كفايه كدا يابنى

الحاجب : مانذيعش الشوط التانى يا جلالة الملك ؟؟

القاضى : لا مالوش لزوم، مافتكرش هانحتاج لا الشوط التانى ولا الإكسترا تايم، ويمكن مانوصلش أصلاً لضربات الجزاء، ويلتفت لقاضى اليمين قائلاً لتأكيد معلوماته فقط : أفتكر فرق الأهداف معناا !!!
ممكن نصعد ، مش كده !! ويومئ برأسه

تضئ قاعة المحكمة، فتبدو على الضيفة علامات الدهشة
النيابة (بحدة) (للضيفة) : أفكر كده فهمتى ، لو كانت حجتك إنك مش
فاهمه

الضيفة : لأ ، والمحامى حلقى
حارس : حلقى !!!! فيتفاعل حارس آخر متمتماً : حلقى !!!! فحارس
آخر : حلقى !!!!
وتسترسل الضيفة : أنا لسه جايه من ميدان طرابلس دلوقتى ومكنش فيه
حاجه !!

النيابة : مفيش ميدان طرابلس ، دا إتغير إسمه لميدان الملك منقرع ،
واضح إنك ملخبطة فى الزمن
الضيفة : منقرع !!!! دا كان واقف من صلاح سالم
النيابة (مقاطعاً) : ودا كمان غيرناه
الضيفة (بسخرية) : وسميتوه إيه بقه ؟؟!!
النيابة : طريق حورس العظيم
الضيفة : وإيه تهمنى ؟؟

النيابة : محاربة الصناعة الوطنية
الضيفة (بإستنكار) : محاربة الصناعة الوطنية !!!!!
النيابة : ليه جايه بعربية من عربياتكو ؟؟ فين الخيل ؟؟
الضيفة : خيل !!!!

النيابة : مبدئياً ، إحنا صادرنا العربية ، وه تستلمى جمل
الضيفة (بإستنكار) : جمل !!!!!
النيابة : جمل للمشاورير الطويلة ، شرم ، مراسى ، كراسى ، كدا يعنى
تنظر إليه الضيفة بإستنكار ،، فيسترسل : وحصان

النيابة : لاااااا ، ، دا إنتى جايه تهرجى بأه

الضيقة : ودول هأخذهم إمتى

النيابة : بعد ما تخلصى فترة العقوبة

الضيقة : عقوبة !!!! عقوبة إيه !!!!

النيابة : عقوبة عن كل الجرائم إالى إرتكبتها

الضيقة : ممكن أعرف إيه هى الجرائم دى ؟؟؟

النيابة : إزدراء الملابس الفرعونية الأصلية ، وإرتداء ملابس القرن

العشرين ، ، ومش كدا وبس ، ، القناع كشف كل حاجه

• حاجة إيه !!

• ماتحاوليش تنكرى

• أنكر إيه بالظبط ؟؟

• لولا إن ميعاد الحلقة خلص ، كنا ذيعنا إيه إالى قولتيه على

أصحابك إالى عامله نفسك بتعزيهم ، ، فتتظر إليه بإستنكار ،

فتسترسل النيابة : الجهاز كشف كل حاجه من ورا القناع

يظهر تامر ونهال يبتسمون بأخر صف بالمحكمة

حيث يتمتم تامر بإبتسامة ساخرة للجمهور : أنا عمرى خَلَفْتُ !!! إعدام

إن شاء الله

تتمتم نهال بإبتسامة ساخرة أيضاً : مش هاسيبها إلا وأنا راجعه برقبته

فى شوال

الملك خوفو (للحاجب) : نادى ع الشاهد الأول

– فمن هم الشهود ؟ وماذا يقولون ؟ // قريباً

– وما هى حكاية القناع هذا ؟؟؟ الذى طلب منها رجل الأمن خلعه

عند البوابة الإليكترونية للدخول ، ، بل وقد توصل إالى ما تخفيه

من أسرار عن أصدقائها //

- وفى أى دولة نحن ؟
- وأين تقع شواليمالا ؟
- وكيف خرج الملك خوفو هناك ؟
- وهل أتى مهاجراً من مصر ؟
- وهل بشواليمالا أسماء شوارع مماثلة لما هو فى مصر وليبيا وتونس ؟ وكيف حدث ذلك ؟
- وبأى جواز سفر هاجر ؟ //

إنها موضوعات يطول شرحها

نهال : أشوفكم الحلقة الجاية تمت

الموسم الأول

الأسبوع الثانى : تبرع بالدم (تامر ونهال فى الخير)

(كل يوم ضيف)

اليوم الأول / النجمة "سارة كمال"

فى المستشفى

حيث تامر (مقدم البرنامج) مع المخرج يتجولان بأحد المستشفيات بالطرقات ينظرون إلى المرضى من أن لآخر

تامر : إهلاً بيكوا .. وحلقة إنهارده مختلفة بكل المقاييس عن كل الحلقات إلى فاتت .. وعن كل السينين إلى فاتت .. حلقة إنهارده والحلقات الجاية تعتبر نقطة تحول فى حياة تامر .. أيوه حياتى أنا

– المخرج : خير يا تامر .. شكلك عاوز ه تقول حاجة مختلفة لجمهورك

– طبعاً إنت مش ملاحظ إننا بدأنا نبقى مكروهين فى الوسط الفنى .. كل مانجيب ضيف يقعد يسب ويشتم فينا فى آخر الحلقة

– الحقيقة ملاحظ .. بس عامل نفسى مش واخد بالى .. إنت نويت تعمل إيه !!

– أنا نويت أعتزل الشغلانه دى وأعمل متش إعتزال

– يعنى الحلقة دى عنوانها متش إعتزال !!!!

– أيوه ولقيت مفيش غير إننا نعمل عمل خير نكفر بيه عن كل إلى عملناه

– بتفكر فى إيه يا تامر ؟

– يلا بينا وإحنا نشوف

الإستقبال - ليلاً بالمستشفى

تدخل الضيفة النجمة سارة كمال من الباب .. إلى الإستقبال .. ويستقبلها
أحد رجال الأمن الداخلى للمستشفى
سارة : عيب ما ييقاش تامر فى إنتظارى كده
مسئول الإستقبال : أهلاً أهلاً .. إتفضلى
يصطحبها موظف الإستقبال إلى الحجرة التى بها تامر

الأستوديو

حيث تامر مع النجمة سارة فى غرفة فخمة كبيرة جداً .. الإضاءة
متوسطة .. بها ترابيزة مستديرة .. عليها ميكروفونات .. وعلى جانبيها
كرسيين أحدهم للضيف والآخر لتامر .. وبجوار كرسى الضيف توجد
منضدة عليها أدوات طبية وسرنجات وميكروكروم وبلاستر ومقص
وباسكت قمامة .. وخلف كرسى الضيف يوجد ماسورة مدفع كبير ..
فوهته من خلف الكرسى وآخره ينفذ من السقف عند آخر الحجرة

تدخل الضيفة من الباب .. يتجه إليها (تامر) .. تزداد الإضاءة تدريجياً
.. ويسلم عليها

تامر : أهلاً بيكى .. منوره البرنامج

سارة : دا إنتوا إلى زودتوا اللمض الليد () دلوقتى

يبتسم (تامر) ويتجه مع الضيفة للترابيزة والكراسى .. تنتظر الضيفة
للمدفع بإندهاش .. وتقف تتسمر فى مكانها

- إيه دا . إوعى يكون مقلب من مقابلك يا (تامر) . أنا متفقة معاك قبل
ما آجى . إن أنا ه أتبرع بالدم وبس

- طبعاً . وأنا عند كلمتى . ويسترسل (بإبتسامة) : أنا عمرى خلفت !!!
- الضيفة (بسخرية) : لاااا .. أبدا آمال أنا مش شايفه دكاتره ولا حد ياخد منى التبرع ولا حاجه .. كل إللى شايفاه المدفع الغريب ده
- لا لا .. كله جاى حالاً .. ويسترسل (بإبتسامة) : بس إنتى عارفه (تامر) بقه .. لازم شوية حركات وكده

- حركات إيه بقه .. دا مدفع رمضان دا ولا إيه !!!
- يعنى شوية طقوس من بتاعة (تامر) وكدا .. وبعدين إحنا ف رمضان فعلاً .. دا عادى يعنى .. يعنى كنا نحطلك فانوس كبير هنا بدل المدفع .. كان ه يبقى عادى !!! ويسترسل تامر (لعامل البوفيه) (بصوت عالى) : هات يا بنى الفانوس الكبير إللى عندك .. فتنظر إليه بإبتسامة .. فيبتسم ويسترسل : سك ع الفانوس يا بنى .. إيه الحكايه .. مبقتش عارف أجيب حد من أصحابى ولا حد م الفنانين خالص .. كل م آجى أكلم حد م اللعييه ولا المشاهير .. كله يعتذر .. كله طِفْش .. كلهم بيفتكروا إنى ه أعمل فيهم مقلب .. لدرجة إن المخرج كان خايف يجيبنى .. فيفشل إعلان المستشفى بسببى .. كل أصحابى هجوا منى يا سو .. مسترسلاً (بتأثر) : كلهم بعدوا عنى .. ومبقاليش حد .. لدرجة إنى بافكر أهاجر .. بس قبل ما أهاجر لازم أخطب خطبة كبيرة تأمنلى مستقبلى .. وبعدها أبطل .. إيبيبيبيبيبه .. لازم أعمل عمل خير وبعدين أهاجر

- يعنى مش مقلب يا (تامر) .. وعد شرف؟؟؟
- لا لا .. ما أنا وعدتك خلاص .. وعد شرف
- يدخل عادل عامل البوفيه بملابسه الأنيقة .. القميص الأبيض وبنطلون أسود .. فينظر (تامر) لعادل : شوف ضيفتنا تشرب إيه يا عادل ينظر (تامر) (للضيفة) : ه تشربى إيه ؟

ينهض (تامر) ويتجه إليها ويحوشها بيده دون أن يلمسها وبإبتسامته المعهودة : على فين ؟

الضيقة : يفتح الله .. أبداً

- إيه بس فى إيه

- دا أكيد صعب يا (تامر)

- لا صعب ولا حاجه يا ستى ... أقعدى بس ... وإحنا ه نطيرك فى الهوا كده !!!

- أمال إيه

- لأ طبعاً .. إحنا إنتى عارفه الطيار الحربى بينط م الطيارة إزاي

- آ

- أهو دا بنفس الفكرة يا سو .. لو طيارته إضربت

- وأنا أعرف أعمل زى الطيار بردو !!!

- أحسن م الطيار كمان .. متخافيش إحنا ه نثبِتَك كويس فى الكرسى

.. أقعدى بس فتنظر إليه بشك وريبه فيسترسل : إنتى مش

واقفه فيا !!!!

- لأ طبعاً بس خلىنى وراك يا (تامر) .. أما نشوف آخرتها ...

وتجلس على الكرسى

يربطها (تامر) فى الكرسى بالأحزمه فتسترسل : معقوله كل دى

إحزمه يا (تامر) .. أما نشوف آخرتها معاك

نسمع صوت من على الميكروفونات على الترابيزة : "تامر" .. إنت
فين يا (تامر) .. الناس وصلت .. إنت لسه مخلصتش .. ، فيندهش
(تامر) ويضع يده على زر الميكروفون الذى أمامه على الترابيزة
بسرعة وبقلق

تامر (للضيقة) : لا .. دا المخرج بس .. ما تخدش فى بالك و(يتمتم) :
يخرب بيتك .. يفتح تامر الميكروفون ويتحدث (للمخرج) عبر
الميكروفون : إيه يا عم .. جايلك .. دقيقه واحدة .. بس مع سارة وجاى
حالا ... ويغلق الميكروفون دون إنتظار رد المخرج

تامر (لعادل) (بصوت عالى) : عادل
يدخل عادل ... ويشير (تامر) على الميكروفونات على الترابيزة
بضيق : إنتوا مش صلحتوا الزفت دا إمبراح
عادل : آ يا أستاذ .. الراجل جيه إمبراح وعمله
يشير (تامر) للمبه الحمرا : أمال إزاي الصوت طالع واللمبة مطفية ..
مفروض واللمبة مطفية .. الصوت يوصلى من الإيربيز بس .. مش
يعمل إعلان

عادل : بس إحنا جربناه إمبراح وشغال يا أستاذ
يشير (تامر) للمبة الحمرا : طب هو دلوقتى شغال ولا مطفى
عادل : مطفى يا أستاذ

يضغط (تامر) على الزرار : ودلوقتى شغال ولا مطفى
نظرات ثاقبة للضيقة على الميكروفونات وعلى (تامر) وعادل
عادل : آيد يا أستاذ

يضغط (تامر) على الزرار : ودلوقتى شغال ولا مطفى
عادل : مطفى يا أستاذ

تواصل الضيقة نظراتها الثاقبة على الميكروفونات وعلى (تامر) وعادل

تامر : طب سيبه على كدا ومتقربلوش

عادل : وأنا أأربله ليه يا أستاذ وينصرف عادل .. وينهض (تامر)

تامر : طب إستننى دقتين بس وجاى .. أشوفه علوز إيه .. هو كمان عنده نفس مشكلتى .. بعد م هرينا الناس مقالب م بقاش فى حد بيرضى يشتغل معاه ولا معايا .. ف إحنا الإثنين خلاص .. فكرنا نعمل عملية كبيرة ونهجم م البلد

الضيقة : ربنا معاكو ..

يتجه (تامر) إلى الباب : مش ه أتأخر

الضيقة : وإنت ه تسيبنى مكتفك كده ؟؟

تامر (بسخرية) : والله لو جبت أى عيل صغير .. ليتحايل عليا أربطه الربطة دى .. ياريتتى عملته برنامج أطفال أحسن .. كانوا سمعوا الكلام وم زهونيش زيك كده .. وكان زمان الواد مظأطط ومسحسح على روحه م الضحك .. علوز يشوف إيه إالى جوه المدفع ده .. وإيه إالى بعد المدفع فى الهواء الطلق كده .. مش إنتوا .. ه تقعدوا تقرفونى .. ويسترسل (بضيق) : كتكم القرف .. مش ه نعرف ننفذ إالى فى دماغنا .. لازم كل ضيف يناكف فيا كده .. ينظر (تامر) للضيقة نظرة ثاقبة وبجدية يقول : هى آخر سنه وخلاص .. ومفيش (تامر) تانى .. خلاص .. خلاص .. بح

تتعجب الضيقة من إنفعاله وتغير تعبيرات وجهه للغضب .. يخرج (تامر) .. ثم تنظر الضيقة يميناً وشمالاً و (تتمتم) : قلبى مش مطمئن .. هو قلب وشه كدا ليه !!

فجأه تسمع صوت الميكروفون يعمل (عن طريق الخطأ) وتسمع أصوات عبر الميكروفون

صوت المخرج : إيه يا (تامر) .. إتأخرت ليه .. دكتور رأفت إالى ه يشتري الجثث مستنى .. خليت الواد عادل يقعه بره لحد م نتفق صوت تامر : معلىش إتأخرت عليك .. سارة الزفت دى .. عماله تسأل دا إيه .. و دا إيه .. ومدفع إيه دا .. وكرسى إيه .. وحزام إيه .. زهقتنى .. جاتها نيله

صوت المخرج (بسخرية) : وهى لسه شافت حاجه !!!! آمال أما ندخل فى الجد ه تعمل إيه !!
تندش الضيفة وتبرأ بعينها

مشاهد تبادلية (قطع متوازي) بين الاستوديو وحجرة المخرج متحدثين عن الأعضاء

حجرة المخرج

يسترسل تامر فى وصف حالها

تامر (بسخرية وضجر) : وتقولى فين إالى ه ياخذ الدم .. دم إيه !! .. هى لسه شافت الدم إالى بجد !!!! دا إحنا ه ناخدك كُلك كده على بعضك

المخرج : هدى نفسك .. معلىش .. آهى آخر عمليه وخلاص .. محدش ه يشوف وشنا تانى .. خلىنا بس نتفق ه نطلب كام من دكتور رأفت فى الحته إالى عندك برا دى

تامر : هو قالك عاوز إيه بالظبط ؟؟

المخرج : غالباً كدا عاوز الكبد .. دا إللى كلمنى عليه فى آخر مكالمه
إمبارح .. بس إنت عارف إنه من أشهر الدكاتره إللى بتشتغل فى
الأعضاء .. فيعنى لو عجبته ممكن يشيل

تامر : طب دا فل أوى .. يعنى ممكن ياخد مننا كل إللى هـ نجيبهم
الإسبوعين دول .. نضرب ضربتنا وعلى إستتراليا عدل .. محدش
يشوفنا تانى

المخرج : شوف أنا رأيى نطلب ٢٥٠ ألف

تامر : دولار .. ماشى كويس

المخرج : بص إحنا نبتدى معاه بـ ٣٠٠ .. نوصل لـ ٢٥٠

حجرة الضيفة

تنددهش الضيفة وتبرأ بعينيها بينما تستمع لهذا الحوار عبر الميكوفون
(التالف)

صوت تامر : وإنت عارف الأسعار يا نادر

صوت المخرج : هو دا سعر السوق .. أنا سألت

صوت تامر : طب خلاص إتوكل على الله .. بارك الله فيما رزق ..

تصدق لو بـ أشتغل فى الموضوع دا من زمان .. كنا كسبنا أكثر مـ

المقابل إللى عملناها فى الناس .. ومكنوش كرهونا ، فاكـر الراجـل

الهنـدى عمل معايـا إيـه !!

صوت المخرج : وإنت ناوى تجيب مين بعد سارة

صوت تامر : رشا فوزى هى إللى جايه بكره

تنددهش الضيفة وتبرأ بعينيها

حجرة المخرج

المخرج : فل أوى .. الإثنين شباب وصحتهم حلوه .. والدكتور رأفت ما
هـ يصدق .. هـ ياخدكم بأى سعر .. ويسترسل (متسائلاً) : مَثَلْت معاك
رشا فوزى فى أى حاجه قبل كده

تامر : آه .. طلعت معايا فى (الطاجن فى كوبنهاجن) .. وآخر عمل ليها
هو دا .. الله يرحمها .. كت بت طيبه

المخرج : هـ أخلى الواد عادل يَدْخُل دكتور رأفت

تامر : ع البركه

المخرج (لعادل) (بصوت عالى) : عادل

عادل : أيو يا باشا

المخرج : دَخَل دكتور رأفت إلى قاعد فى الإستراحة بره

نسمع صوت باب يفتح

تامر : رأفت باشا

ينظر دكتور رأفت لتامر (بإستغراب) ليخاطب المخرج : إيه !!!!

هو (تامر) شريكك ولا إيه

المخرج: من زمان يا دكتور .. إحنا مع بعض علطول من ساعة (تامر)

ملك التكاتك .. وُخِد عندك كل إلى بعد كده

تامر : بس المره دى بجد بقه .. يعنى كل ضيف .. آخر يوم ليه هو

البرنامج ده .. هـ يبقى العمل الوحيد إلى هـ يمثلته بس مش هـ يتذاع ولا

هـ يشوفه

دكتور رأفت : ها .. عندكوا إيه .. قولتلى عندكوا حاجه كويسه إنهارده

حجرة الضيفة

صوت تامر : حاجه فله (٢٧ سنه .. بكالوريوس تجاره ونجمة سينمائية)
، فتنددهش الضيفة وتبرأ بعينيه
صوت دكتور رأفت : المهم صحتها
صوت تامر : لا صحتها فل
صوت دكتور رأفت : آمال هى فين
صوت المخرج : هى بس فى الأوضه إالى جنبنا .. وفاكره إنها جايه
تتبرع بالدم
صوت دكتور رأفت : يعنى معرفش أشوفها
صوت تامر : بص .. نوريها لك من ورا الإزاز ده
صوت دكتور رأفت : ودا أكيد عاكس .. الضحية ماتشفناش منه طبعاً
الضيفة (بضجر) : ضحيه !!!!!

حجرة المخرج

تامر : الله .. إنت جيت هنا قبل كده ولا إيه ..
دكتور رأفت : لأ .. أصل دى طريقة معروفة .. بيعملوها كتير فى
مراكز بيع الأعضاء .. لما ب أطلب منهم يورونى الجثة وهى لسه
صاحيه .. قبل التقطيع فتبرأ الضحية فتكاد تنخلع عينيها من الرهبة

حجرة الضيفة

نسمع صوت أقدامهم فتتلفت الضيفة يميناً ويساراً وفى كل إتجاه فى
الحجرة لتحاول معرفة أين الزجاج .. لكنها لا ترى شيئاً .. فقد أحكم
الديكور بدقة

صوت دكتور رأفت : شفت الكلام دا فى أوروبا وفنزويلا وبيرو .. وكل
حته .. تكنيك متعارف عليه .. عشان إالى بيشتري يظمن ع الطبيعة
على الحثة إالى ه يخذها
الضيقة (بنرفة) : حته ياولاد الـ (قطع صوت)

حجرة المخرج

تامر : ها .. عاينت ؟؟؟ .. إيه رأيك بقه !!
دكتور رأفت : لا .. فله صحيح زى ما قلت
المخرج : طب .. طالما فله .. ه تدفع كام بقه
دكتور رأفت : مش تعرف أنا علوز إيه الأول
تامر : صدقتى . أنا شايها فرصة .. أنا رأى تاخذها كلها .. وتقطعها
وتشفى براحتك وأعملك ديسكونت

حجرة الضيقة

الضيقة (بنرفة) : ديسكونت يا (تامر) الكلب
صوت دكتور رأفت : شوف .. أنا علوز الكبد .. والعينين وشوية
شرايين عشان عمليات القلب والأوعية الدموية
صوت المخرج : مش علوز الطربلب
صوت دكتور رأفت : لا لا .. مرطرط .. وعندى منه كتير
صوت المخرج : إيه حكاية مرطرط دى
صوت دكتور رأفت : من ساعة ما عمليه أستاذ حسين فهمى فشلت ..
وهو رطرط خلاص .. لإن العملية صعبة وخطيرة ونسبة نجاحها
ماتعديش ١%
صوت تامر : بص إحنا ممكن نحسبك الكبد بـ ٣٠٠ ألف

صوت دكتور رأفت : لا لا .. (تامر) حبيبي .. السعر دا مش موجود دلوقتي .. السوق متشبع ..

صوت المخرج : آمال عاوز تدفع كام

صوت دكتور رأفت : هما ٢٥٠ ألف دولار بس

الضيقة (بنرفزة) : ٢٥٠ يا تامر الكلب

حجرة المخرج

المخرج : ماشى ماشى وبقيت الحاجات ه نحسبها لك بـ ١٥٠ يا دكتور

دكتور رأفت : لأ .. ١٥٠ إيه .. ماتكلمش ٨٠ يا (تامر) بيه ..
تامر : ليه بقه

دكتور رأفت : إحسب كل حاجه لوحدها

تامر : إزاي يعنى

دكتور رأفت : فى برايس لست price list لكل حاجه (تامر) حبيبي ..
يعنى عندك .. متر الشرايين بـ ٥٠٠٠ دولار

تامر : بس !!!

دكتور رأفت : حبيبي .. السوق عرض وطلب .. لإن فى دكاتره
بتستخدم شرايين الجمال عشان جامده ومابتلييكش .. ودا ضرب سوق
الشرايين .. ونزل سعره ٤٠%

تامر : إدينى إسم العالم إالى إخترع الإختراع دا .. عشان أدعى عليه

دكتور رأفت : وإيه يعنى .. زى ما فى حاجات سعرها بينزل .. فى
حاجات سعرها بيطلع .. لو البديل أثبت فشله

تامر : زى إيه يا دكتور ؟

دكتور رأفت : زى الأمعاء مثلاً .. فى دكتور دنماركى دَخَلَ أمعاء الغزال لسوق الأعضاء .. ف السعر نَزَلَ .. ولما فشلت بعد ست شهور بس من تجربتها .. السعر عَلَى تانى

تامر : أنا عندى إثنين كيلو منبار فى الفريزر .. ينفعوك بحاجه دكتور رأفت : شوف .. أنا هـ أدفع ٢٥٠ و ٨٠ .. كدا يبقى كله ٣٣٠ ألف دولار .. أهم

تامر : الله عليك يا دكتور .. دايماً جاهز ... إنت مش جاي بالطقم بتاعك يا دكتور عشان تعمل العملية بنفسك ؟؟

دكتور رأفت : أنا جاهز .. المساعد بتاعى ودكتور التخدير بره ومعاهم العده .. المساعد بتاعى هـ يعمل إنه هـ ياخذ منها التبرع ..

حجرة الضيفة

الضيفة (بنرفزة) : مساعد لأ .. لازم تبقى مساعدة ست مش راجل .. مفيش نخوة .. مفيش مروءة .. مفيش شهامة !!!!!

صوت دكتور رأفت : وطبعاً هـ تبقى حقنة بنج .. أول ما تروح .. ندخل بالسرير ونجِل علطول

الضيفة (بنرفزة) : نجِل .. إيه هو دينامو فيات ولا موتور لانوس هـ تحلوه يا حوش !!! وأنا فى الحرفيين هنا ولا إيه !!! مش بعيد تبيعوا الباقي فى الوكالة .. ولا تصدروه فى كونتينر .. آ يا (تامر) الكلب نسمع صوت تليفون یرن عبر نظام الميكروفونات الفاشل (البايظ) صوت المخرج : دكتور جونسون أيوه أيوه

حجرة المخرج

المخرج (لدكتور رأفت) : معايا دكتور جونسون ع السماعه وعارض
٣٥٠ فى الكبد بس

دكتور رأفت : إحنا إتفقنا خلاص .. ه ترجع فى كلامك !!!
المخرج : يعنى .. طب قرب المسائل شويه .. عشان محسش إن أنا
خسران فى البيعه .. وأقفل مع الراجل
دكتور رأفت : أنا ه اديك ٤٠٠ ألف ف كله

حجرة الضيفة

الضيفة (بنرفزة) : بتعملوا عليا مزاد ياولاد الـ (قطع صوت)
يا فرحتك فيا يا سوسو //.. ه يخلالك الجو
صوت المخرج : بس إدى فرصه لـ(تامر) يرجعها بس يعمل الشويتين
بتوعه ونجيبها لك .. تخدر وتعمل عمليتك .. تاخذ إالى إنت عاوزه
وتحطيلنا الباقي فى التلاجة .. عشان ليه عوزه
صوت دكتور رأفت : لقيتولوا تصريفة ثانية
صوت المخرج : يعنى .. فى معلم م الوراق لزمه الحاجات دى
الضيفة : معلم الوراق لأAAAAAAAAAAه لأه لأه
صوت تامر : إيه رأيك يا دكتور رأفت تقعد تنترج من الأزاز دا لحد ما
نجيبك طلبك .. وأهو تنسلى شويه وتغير جو
صوت دكتور رأفت : مفيش مانع .. عندك حق
يدخل عادل حجرة الضيفة بالنسكافيه
تتمم الضيفة : آ يا عادل الكلب بس مفيش إلا إنت إالى ممكن
تنقذنى لو طلعت شهم
يفاجأ عادل بالميكروفون شغال ويسمع الصوت من خلال الميكروفون
صوت تامر : إستبين يا دكتور رأفت

صوت دكتور رأفت : إستبيننا

يضطرب عادل .. ويسرع للميكروفون ويغلق الزرار .. وينظر للضييفة بحذر

عادل : إتفضلى يا فندم ويضع الصينية على التراييزة ...

ويسترسل : إحنا آسفين يا فندم .. إظاهر الجهاز بايظ .. الراجل معرفش

يصلحه إمبارح ويسترسل (بمكر) : هو شغال بقاله كتير؟؟

الضييفة (بمكر) : إشتغل أول ما إنت دخلت .. إظاهر إنك فتحت الباب

جامد .. تلاقى سلكه ملمسه

عادل (بإستغراب) : آ .. سلكه ملمسه

ينصرف عادل ... وتحاول الضييفة أن تفك أحزمة الربط و(تتمتم) :

بيتفك إزاي البتاع الزفت ده ... تحاول أن تفك أحزمة الربط ولا

تستطيع .. تخرج التليفون ... وتتمتم : أيوه أكلم ناديه نبيل .. بس هـ

أقولها أنا فين .. هو أنا عارفه أنا فين .. أشغل الـ GPS .. عشان

يعرفوا أنا فين .. يااااه .. دا بعتولى عربية تاخذنى .. يووووووه مفيش

شبكة .. وصوتى هـ يبقى على .. أبعت ماسج msg

يدخل (تامر) للحجرة الكبيرة التى بها الضييفة : معلش إتأخرت عليكى يا

سارة .. كان عاوزنى فى حاجة سريعة كده

– الضييفة (بضجر) : وخأصتها !!

– الحمد لله .. ربنا وقفنا

– شكلك مبسوط .. زى ما يكون نزل عليك فلوس مـ السما

دكتور رأفت (الضييفة) (بسرور) : مكتش متخيل إنى ممكن أقابل فنانة كبيرة زى حضرتك كده .. تشرفنا يا فندم
الضييفة (بنرفزة) : تشرفنا يتجه دكتور رأفت ومساعدته بجوارها ..
ويتناول مساعده السرنجة ويحاول الإقتراب منها فتسترسل
الضييفة (بصراخ) : لأ!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! .. طلعونى من هنا
تختفى الشاشة تدريجياً

تبدأ الإضاءة فى الإزدیاد مرة أخرى ... الضييفة على السرير بعد
تخديرها ومغطاه بالكامل بغطاء أزرق فاتح دكتور رأفت ومساعدته
يرتدون الكمادات وبأيديهم مشارح وأدوات جراحه ... ونرى شاشة
عليها نبضات القلب
الضييفة تخطر : طلعونى من هنا ... يا (تامر) الكلب .. حتى البنج
مغشوش !!!!

وفجأه

•
•
•

تدخل قوة من البوليس تهاجم المكان
ضابط (بقوة) : محدش يتحرك

تختفى الشاشة تدريجياً

الموسم الأول

الأسبوع الثالث : الإعلان (تامر فى الخير)

اليوم الأول (مع تامر) مع نجم النجوم أحمد مهران

منطقة راقية متاخمة لمنطقة عشوائية

حيث تامر (مقدم برامج الكاميرا الخفية الشهير) ذلك الشاب الرياضى الوسيم متوسط الطول مع الضيف وهو اليوم أحمد مهران نجم النجوم ، حيث ينزلون من سيارة فخمة ومعهم فريق الإعداد ، ويبدأون فى السير عبر المنطقة الراقية حيث تنتهى حدودها ، ومن ثم ، يدخلون إلى منطقة عشوائية ، ولا يوجد طريق ممهد للسيارات ، بل مدق متواضع ، ويتبادلون الحديث بينما يواصلون السير الضيف أحمد مهران: يعنى القصة باختصار كدا ، إعلان عن تبرعات للمستشفى دى ، مش كده يا تامر

○ بالظبط

- طب جايينى ليه طيب
- أبدأ ، إحنا فكرنا إن الضيف يشوف المنطقة عشان يحس بمعاناة الناس ، وأد إيه هما محتاجين للتبرعات عشان المستشفى
- ما كنت أطلع فى المستشفى علطول أ و من الاستوديو
- عشان يبقى إعلانك طالع م القلب يا نجم
- أوعى يكون مقلب يا عم تامر
- فشر ، وأنا بتاع مقالب بردو
- فعلاً ، شكلك بتتكلم جد المره دى
- جد الجد يا نجم ، ودى حاجه ه نهزر فيها بردو ، دى مستشفى

يوصلون السير ، حتى يدخل الضيف أحمد مهران المنطقة العشوائية
بصحبة تامر ، يتأمل الضيف المنازل القديمة المتهاكة ، والمجارى
الطافحة على الأرض وعربات الفول ، فهؤلاء هم أول من سيكونوا أول
المستفيدين من المستشفى بأسعارها الزهيدة وبالمجان أحياناً
يستعرض تامر للضيف المأسى والمشاكل التى يعانى منها سكان
المنطقة

تامر : طبعاً المياه بتيجى هنا حوالى نص ساعة فى اليوم بس ، وبتبقى
الصبح والناس فى أشغالها ، إالى بيسرح بعربية وإلى بيشغل سباك ولا
صناعى ، فعلطول بيملوا مياه ، ويشير تامر على بنت صغيرة تعود
بجركن مياه ملئ وثقل عليها ، تكاد تحمله بمعانة شديدة ، ويسترسل :
زى م إنت شايف كده ، يهز الضيف رأسه وهو متألم لحالهم ، يشير
تامر لبيت متهاك مشرخ : شايف البيت ده ،،، مسترسلاً (بسخرية) :
عاوز بيت ، ربنا يكون فى عونهم

فيؤكد أحمد مهران : ربنا يكون فى عونهم
ما إن يصلوا إلى منطقة أرض فضاء حتى يعتقد أحمد مهران بأنه
المكان المخصص لبناء المستشفى

- أحمد مهران : يبقى دى الحته إالى هـ تبنوا فيها المستشفى
- تستاهل ولا م تستاهلش ، فيhez أحمد مهران رأسه بالإيجاب ،
 - يسترسل تامر : طبعاً عرفت ليه جبناك هنا ، عشان تحس بالناس ،
 - بحيث وإنت بتعمل الإعلان ، تبقى بتتكلم بصدق فعلاً
 - لأ ، عينى يا تامر ، إنت عارف إنت حبيبي ، بس إمتى هـ نصور
 - يعنى ، على آخر الشهر
 - ع البركه

يعود تامر يرافق النجم أحمد مهران وفريق الإعداد من نفس الطريق وسط البيوت القديمة والمجاري الطافحة على الأرض، وفجأة ،،،،،،، تظهر مجموعة من البلطجية ، يُمسِك بعضهم بشوم وبعضهم فرمنشات ويحمل أحدهم سكين ، يهاجمون فريق الإعداد وتامر والنجم أحمد مهران

بلطجى ١ : إثبت ياد منك ليه
بلطجى ٢ (بصوت عالى) : إثبت إنت وهو

يفر الجميع (بترتيب معد له مسبقاً) لكن ينقض البلطجية على النجم أحمد مهران ويمسكون به

بلطجى ٢ (للضيف) (بغضب) : بتصوروا إيه ، بتصورونا !!! هو إحنا بقينا مهزقة !!! ويسترسل (بغضب لزميله) : بقينا مهزقة ياد يا نزيه !!!
أحمد مهران : لا دا تامر بس عشان المستشفى
بلطجى ١ : مستشفى ، مستشفى إيه ، دا إنت إللى باينك هـ تشرف فى المستشفى دى

أحمد مهران : أنا بـ أتكلم بجد حضرتك

بلطجى ١ : إيه حضرتك دى ، شايفنى أفندى بكرافتة !!!

أحمد مهران : لا والله أنا قصدى

بلطجى ١ : لا أقصدى ولا فصلى ، إِب بالحاجه إللى معاك ، يحاول أحمد مهران أن يأخذ خطوات بعيداً ليهرب منهم بهدوء ، لكنهم يحاصرونه ، فيسترسل البلطجى ١ : هـ تَاب ولا نقلب إحنا

أحمد مهران : يا عم صدقتنى

بلطجى ١ : شكلك هـ تتعبنى ، فيسترسل البلطجى ١ (لبلطجى ٢) : قلبه

بلطجى ٢ : حاضر يا معلم

يخلع أحمد مهران الساعة وينتظر ، فينظر بلطجى ١ لبلطجى ٢

بلطجى ١ (لبلطجى ٢) : دوس ، دا هـ يعطلنا

بلطجى ٢ يقلب الضيف ويُخرج ما فى جيوبه ، فيخرج فلوس ومحفظة وموبايل ، وتبدو على الضيف علامات الضجر والقلق الشديد ، ينتهى البلطجى من تقاليبه وأخذ كل شئ

أحمد مهران : طب الموبايل ، عليه الأسامى

بلطجى ١ : يعنى أعملك إيه ، إنت بتخرجنى كده ، وم بتخدش باك أب ليه back up

أحمد مهران : معلش عشان الشغل بس ، دا عليه كل النمر

بلطجى ١ : يعنى إنت مـ تسيفش save ومتاخودش بالك من حاجتك ، وإحنا إالى هـ ناخذ بالنا منها ، إدينى إيميلك وأنا أنقلها لك على فلاشة وأبعثها لك إيميل

أحمد مهران : ياريت كنج ستون بس من كارفور ، والإيميل فى الكرت بتاعى فى المحفظة

بلطجى ١ (لبلطجى ٢) : إفتكر حاجة الباشا تروحله إنهارده ، ماكسم تومورو Maximum tomorrow ، آه ، إحنا مـ نرداش الأذية ، وخصوصاً فى أكل العيش ،، يهز أحمد مهران رأسه معبراً عن شكره وإمتنانه له ، يسترسل بلطجى ١ : إحنا نفهم فى الأصول بردو

أحمد مهران : شكراً ، مسترسلاً (بإستعطاف) : طب البطاقة كمان

بلطجى ١ (بضجر) : لأ ، كدا بقى طمع ،،، ماتقوليش معكش بطاقة تانية

أحمد مهران : تانية إزاى يعنى !!؟؟

بلطجى ١ : والتيشرت ، ينظر أحمد مهران إليه بضيق ، فيسترسل
البلطجى ١ (محسن) : والبنطلون

ينظر أحمد مهران لمحسن بضيق شديد : إيه !!!!

محسن : مـ تخافش ، هـ نديك لبس من عندنا ،، ويسترسل (لبلطجى ٢)
: هات ياد اللبس الإحتياطى ، بتاع البدلاء إالى على دكة الإحتياطى ،
وخده ياد يا شريف فى البيت دا يغير ، ويشير لبيت قديم

يأخذه بلطجى ٢ (شريف) إلى البيت القديم ، ويضطر أحمد مهران
للذهاب مضطراً ،، ونرى محسن زعيم البلطجية يستعرض عضلاته
بالمنطقة

محسن (بصوت عالى) : فى إيه يا منطقة ، إنتوا مش عارفين إنى جاى
ولا إيه

نرى سيدات تنتظرن من البلكونات القديمة بقلق ، فينادى على سيده
تدعى سيده : سيده

سيده : منور يا عم محسن

يعود أحمد مهران مع بلطجى ٢ بملابس مقطعة ويقف أمام البلطجى
محسن

محسن: إيه مغيرتش الجزمة ليه ،،، وينظر محسن لبلطجى ٢
باستغراب

بلطجى ٢ : صمم

محسن (بضيق) : إنت صممت صحيح ؟؟؟ صممت يعنى قلت لأه ،
قلت لأه لمحسن الطوبجى ، ويسترسل (بضجر ونرفزة شديدة) : وإلى
يقول لأ لمحسن الطوبجى ، تبقى أمه داعيه عليه ، فلا يجد أحمد مهران
بداً من أن يخلع الجزمة بضجر

بلطجى ٢ : م تخافش ، ه تلبس شبشب كابورليه أبه ٢٠١٦ ، عامل ٦٠ كيلو بس ، إستعمال طبيب ، والصيانة فى التوكيل

أحمد مهران : أهم حاجه أول يد ، ومايكونش فيه توكيلات

بلطجى ٢ : لاااا ، توكيلات إيه ، دا فابريكه ، ومفيهوش خدش وغلوتك أحمد مهران : سيدان ولا هاتش

محسن : الكذب خيبه ، هو اااااااا شببكه ، وكلام فى سرك ، ويميل برأسه ناحية النجم أحمد مهران ، إستعمال طبيب ، ماهى بياعة خضار ، يعنى لا بتسرح بيه ولا مطلع عينه ، طول النهار قاعده بيه فى الحته أحمد مهران : الله يطمناك

يأتى بلطجى ٣ بالشبشب ، وهو قديم متهالك عفى عليه الزمن من جراء التغيرات المناخية والجيولوجية فقد أكلته مياه الأمطار والتصقت به مياه المجارى وزينتة القمامة بما لديها من خيرات ، ويضعه أمام أحمد مهران ، فينظر أحمد مهران إليه متأففاً محسن : إنت أرفان منه ولا إيه !!!!

أحمد مهران : لا ، بس

محسن : إلبس يا باشا ، حد لاقى ، دا نص الناس هنا ماشيين حافيين ، إحمد ربنا ، تصدق بقه ، إنت من أشيك ١٠ شخصيات هنا فى المنطقة دى كلها ، فيلبس أحمد مهران الشبشب مضطراً ، فلا سبيل من المقاومة ، فإن ما يمارسه بالسينما لا يصلح مع محسن الطوبجى ، فهو لا يعرف المزح ، فقد يخرج مطوته فى لمح البصر ليسيل الدماء ممن يعترض على أوامره

محسن : سلام ، ينظر البلطجى للضيف شزراً محذراً إياه : إنت لا شفتنا ولا شفناك ، لسان أعمل معاك الدنيئة وينصرف البلطجية ، ، ويقف أحمد مهران مذهولاً حائراً

وما إن ينصرف محسن ورفاقه ويلتقط النجم أنفاسه لأقل من ثوانى معدوده ، حتى يكون على موعد مع بداية المشاكل الحقيقية التى قد تطيح به فهى أشد مما واجهه مع محسن

فيقترب رجل عجوز من أحمد مهران ويضع يده على كتفه : إيه يا إبنى ، إيه حكايتك ، هى الحته ناقصه شحاتين ، شوفك شغلانه شريفه يا إبنى ينظر إليه أحمد مهران فى ذهول وإحراج ، وقد إحمر وجهه ، ثم تمر عليه سيده ، فتضع فى يده جنيه فضه ، ينظر أحمد مهران للجنيه بيده ، ويزداد ذهوله وإحراجه مما يحدث ، ويحمر وجهه أكثر وأكثر حتى تفوق الطماطم فى حررتها

ثم نرى طفلة صغيرة تمر عليه ، فتضع فى يده سندوتش صغير لتقول (براءة متناهية) : خد دى ، تلاقيك مكلتش زينا يا عمو ،،، فينظر للسندوتش بيده ، ويزداد ذهوله وإحراجه ، ويزداد وجهه إحمراراً وخجلاً

يعود الرجل العجوز ويقترب منه وبصحبتة صبى فى الخامسة عشر من عمره ومعهم عربيه كارو يجرها حمار ، وعليها بطيخ
الرجل العجوز : أنا كلمتاك المعلم شحته ، يساعدك لحد ما تقف على رجلك ، وهو معندوش مانع تسرح بالعربية دى ، ويسترسل : وإبقى روح إنتشكر للمعلم ، يلا أنا عملت إالى عليا ، أفوتك بعافيه يا إبنى
ينصرف الرجل العجوز إلى خارج الحته ، ويعود الصبى الذى جر الكارو إلى المعلم شحته الجالس بمحل الجزاره القريب ،،

وفجأة

يرى النجم أحمد مهران من بعيد بوكس الشرطة يتوقف ويرى ضابط
وإثنين من الأمناء يدخلون المنطقة ، وعدد من الرجال بالمنطقة يبتعدون
عن طريقهم ، فيقترب الضابط والأمناء من أحمد مهران
نرى ونسمع العيال الصغيرة فى الحته تقول بضحك : حُكشه ، حُكشه ،
،،، الحكومة جت ، الحكومة جت
عيل موجهاً كلامه إلى النجم : أمك مستنيك فوق ، خلص وإطلعها
لحسان عاوزاك
عيل موجهاً كلامه إلى النجم : طَلِعت مـ السجن إمتى يا حُكشه !!!
العيال : حُكشه ، حُكشه

يقترب الضابط والأمناء من أحمد مهران أكثر
الضابط : فين بطاقتك
أحمد مهران : خدها البلطجية
الضابط : بلطجية ، بلطجية إيه يا (قطع صوت)
أحمد مهران : أنا أحمد مهران ، سعادتك مش عارفنى
الضابط (بسخرية) : إيه جيمس بوند ولا إيه يا روح (قطع صوت) ،
ويسترسل (للأمين) : حد يعرف الراجل ده
يهز الأمين رأسه يميناً وشمالاً : لا يا باشا
الضابط : أهه ، شُفت ، أهو الواد دا مرزوع أدام التلفزيون علطول
تأتى طفلة صغيرة جرياً للضيف وتعطيه صورة فوتوشوب له بملابس
مقطعة مع سيدة كبيرة على عربية كارو
الطفلة : صورتك وإنت فى الشغل قبل ما تدخل السجن ، لقيتها مرمية
ع الأرض ، فخليتها عندى لحد ما تطلع
الضابط (للطفلة) : ومين الست دى يا شاطره

الطفلة : دى أمه

يخيم الذهول على وجه أحمد مهران الذى يصرخ فى الطفلة (بضجر ونرفزة تكاد تخرج منها أحباله الصوتية من شدة ما صرخ بالطفلة) : أم مين يا بت الـ (قطع صوت)

يشير إليه الضابط ببطن يده ليهدأ : لو سمحت مـ تأثرش على الشاهدة

أحمد مهران : شاهدة !!! شاهدة !!! وهو ينظر للطفلة

الضابط (للطفلة) (بهدوء) : إتفضلى حضرتك

تنصرف الفتاة الصغيرة بهدوء بعدما زادت الطين بله وتعتقد الأمور بشكل دراماتيكى فى لحظات قليلة

أحمد مهران (بضجر ونرفزة) : صدقنى أنا ممكن أروح البيت ونجيب صورة البطاقة والكارنيه

الضابط (بسخرية) : كارنيه إيه !! كارنيه الفندق إالى إنت ساكن فيه ده ، وينظر حوله ، ويسترسل : ولا يمكن باب شقتك بيفتح بالكرت ، طب مـ تخلى الروم سيرفيس بيعتولك الكرت من فوق أحسن ، وينظر الضابط لأعلى العمارات المتهالكة بسخرية ، ويضحك الأمناء أحمد مهران : صدقنى أرجوك ، أنا مش عارف إيه إالى بيحصل إنهارد ده

الأمين (بسخرية) : يمكن يقصد رخصة الحمار يا باشا

الضابط (للضيف) : قدامى عـ البوكس

يقترّب أحمد مهران من البوكس ويحاوطه الأمناء وخلفهم الضابط يمشى بثقة

وما إن يقتربوا من البوكس ،،،،،، حتى يجدوا فريق الإعداد وتامر أمامه يخرجون من البوكس بالورود مبتسمين ، فنرى الذهول على وجه أحمد مهران

تامر لزملاؤه وللمخرج (بضحك) : كفايه خضه كده

يبدو الذهول على وجه أحمد مهران والذي ينفجر فى تامر (بنرفزة) : يخرب (قطع صوت) ، يجرى أحمد مهران خلف تامر ويبدأ يطارده ليضربه ، فنراه يضرب تامر ، ويُلقى سلسله من الشتائم لتامر وفريق إعدادة والضابط والأمناء (المستعارين) ، ويضرب تامر بقوة

يبدأ فريق الإعداد والضابط بفك الإشتباك وتهدة أحمد مهران

الضابط : طب إهدى بس ، نفهمك

تامر : طب إهدى بس ، نفهمك

أحمد مهران : تفهمنى إيه ؟

تامر (بضحك) : دا شغل

أحمد مهران (بنرفزة) : شغل إيه يا ابن (قطع صوت)

تامر (بضحك) : مش لازم تجرب المعاناه وتشوف الناس عايشه إزاي ، عشان لما تعمل الإعلان تحس بيه

أحمد مهران (بنرفزة) : وأنا لسه مـ حستش ، ففين العيال البلطجية دى ، عشان أطلع (قطع صوت)

يجد البلطجية يضحكون بالقرب منهم ، فينطلق خلفهم وينهمر عليهم بالضرب ، ويُمسك بمحسن زعيم البلطجية

أحمد مهران (للبلطجى) : إقلع ، بقولك إقلع ، ويخلع الشبشب ويضرب به البلطجيه ، ويسترسل (بسخرية) : وإلى يقول لأ لمحسن ، تبقى أمه داعيه عليه ، فينطلق البلطجى ويجرى تامر خلفه ليفك الإشتباك ويتوقفا البلطجى : طب زعلان ليه حضرتك

على الشاشة الحديث الشريف "الصدقه تطفئ غضب الرب" ، ، "داوا
مرضاكم بالصدقة"

تامر : المهم ، أتمنى الحلقة تكون حققت هدفها ،،،، ضحكناكوا ،
وبكىناكوا

مسترسلاً (بجديه) : بكىناكوا على حال الناس المطحونة إالى عايشه هنا
، بس كانت نيتنا خير ، عشان نعرفكوا بمنطقة عشوائية موجوده فعلاً ،
إسمها "=====" ودى موجوده فى ----- ، إالى عاوز ييجى
يشوفها ، ويعمل خير مـ يستناش حد يجيله ، أجرى إنت على فعل الخير
مسترسلاً (بإبتسامة) : ضحكناكوا على المقلب إالى عملناه فى أخويا
أحمد مهران وإختبرنا ثباته ، وإلى أكيد هـ يتبرع للمنطقة ، بعد ما كان
هـ يغير الكارير بتاعه ويبيع بطيخ عـ العربية الكارو ويبقى ريسه عم
شحته

ودلوقتى نسلمه المتعلقات بتاعته وأهم حاجه الصورة الفوتو شوب إالى
خلت الظابط يتأكد إنه حوكشه

ف يارب نكون نجحنا فى كده ، نشوفكوا بكره مع نجم جديد

تمت

- آ بجد .. إنتى مالك إتخضيتى كدا ليه
- إيه .. كل دا وماتخَضِش
- طب كويس إالى مهندالك بقه
- الضيفة : إيه !!!!!
- يعنى عشان لو حصل فى يوم م الأيام .. ماتبقيش تتخضى يعنى
- ليه .. وإحنا قاعدين فىن هنا ، إيه إالى بتقوليه دا يا نهال
- يدخل عامل البوفيه من الباب
- نهال : تشربى إيه ؟؟ أجيبلك عصير يهديكى
- آ .. فى إيه
- عامل البوفيه : فى ليمون .. وبرتقان .. وكركديه يا نجمه
- الضيفة : الله يخليك .. طب ياريت كركديه
- يخرج عامل البوفيه ...
- لحظة ...
- و يدخل عساكر جيش مدججين بالأسلحة يرتدون ملابس أخضر فاتح
- جندى : محدش يتحرك
- فتفر نهال والمصور ومساعد المخرج من الباب بسرعة فائقة ... فتجد
- الضيفة نفسها بالحجرة وليس معها سوى هؤلاء الجنود المدججين
- بالأسلحة فقط ... فينظر أحدهم للضيفة بحدة .. ويعطيها ورقة قائلاً :
- ذيعى البيان ده
- الضيفة (باضطراب) : أنا مش مذيعه
- جندى آخر (بنرفزة) : إنتى ه تستهبلى ولا إيه
- الضيفة : والله م أعرف
- الجندى (بصوت قوى) : ذيعى البيان ده
- الضيفة : حاضر

وتنظر للورقه وهى تبتلع ريقها .. وتبدو عليها أقصى علامات الإضطراب وتبدأ فى القراءة : قامت مجموعة من الأحناش تتعجب وتنظر للجندى .. فيhez رأسه بالإيجاب أن تستمر الجندى (بصوت قوى) : كملى ويحرك سلاحه ناحيتها فتسترسل الضيفة :

قامت مجموعة من الأحناش بالإستيلاء على السلطة فى الإمارة وعزل الأمير الحالى لجمهورية شواليمالا . هذا .. وقد تم تنصيب أبو الأحناش الأكبر أميراً للإمارة وتعيين شقيقه . أبو الأحناش الأصغر رئيساً للدواوين وتعيين نجله السيد سليم ابن أبو الأحناش الأكبر . أميراً للجيش . وعلى عامة الشعب إطاعة الأوامر إطاعةً كاملة . هذا .. وقد إتخذت جماعة الأحناش من منطقة التجمع مقراً لها ... وتبتلع ريقها وتنظر إليه .. فينظر إليها ويزغرلها أن تسترسل

الضيفة : وقد إتخذت جماعة الأحناش من منطقة التجمع مقراً لها بعدما تم تفرغها من قاطنيها وتم إلقاء القبض على العديد من السكان وأخذهم أسرى ، كما أخذت النساء سبايا حرب

تمر دقائق وسط سكون تام وترقب من الجنود لإستقبال الأخبار من أصدقائهم وأتباعهم إن كانوا أحكموا السيطرة أم لا ويتحاوروا فيما بينهم إن كان الأمير الحالى ورفاقه إن كانوا إستطاعوا المقاومة ، إلا أن الأخبار لا تأتى ، يزداد توتر الجميع

تبكى الضيفة

وفجأة ،،، نجد عدد كبير من جنود آخرون يدخلون يرتدون زى مختلف ويطلقون النار بكثافة . ويقومون بالقبض على الجنود المنقلبين وعلى الضيفة .. فيُمسِك بها أحدهم .. وهى فى غاية الفزع وتصرخ وتكاد تبكى جندى (لزميله) : هى دى المذبة اللى ذاعت البيان
○ أجبرونى

– دى تهمة خيانة عظمى ،،، ويسترسل (لزميله) : خدوها فسحوها .
عاوز محاكمة ثورية هنا فى المبنى فى أى أوضه . وتنفيذ الحكم
فورى . رمياً بالرصاص . أنا معايا تصرّيح بكده . دول خونه للبلد .
إحنا معندناش وقت ولا مكان ، الأسرى كتير . يلا نفذ . معندناش
وقت
– فتصرخ الضيفة : أجبرونى
– خدوها

نرى إثنين من الجنود يقتادوها لحجرة أخرى .. فتجد نفسها داخل القفص
.. وتجد منصة محكمة منصوبة .. وتجد ثلاثة من العسكريين على
المنصة .. وعدد من الأشخاص جالسين .. فيدخل حاجب
الحاجب : محكمة

القاضى : نادى ع القضية الأولى

الحاجب : قضية الانقلابيين

القضية رقم ٨ .. " قضية المذبة "

القاضى : النيابة تتفضل

النيابة : إن هذه الجريمة الماثلة أمامكم .. ما حفظت حقاً لتراب بلدها
التى عاشت عليها .. بل تجرأت .. وتأمرت .. وخططت .. ونفذت ..

يهز القاضى ومساعديه رؤوسهم وينظر إليها القاضى بإحتقار ..
فتصرخ الضيفة (بنرفزة) : لأأأأأأأأأ .. أنا بريئة
النيابة : بل ونطقت بالبيان الأول للإنقلاب على الولاية .. ولا يسعنى إلا
أن أطلب تنفيذ حكم الإعدام رمياً بالرصاص
القاضى : الدفاع يتفضل
تحدث الضيفة للجندى بجوارها لتطمئن وهى تتصبب عرقاً : المحامى
هو يقول حاجه؟؟
الجندى (بهدهوء) : المحامى بيقوم يقول كلمتين ثابتين فى كل المحاكمات
إلى قبلك ..
الضيفة (للجندى) بتحفز وقلق : وبعدين؟؟؟؟
الجندى : وبعدين ينفذوا حكم الإعدام
فتنظر إليه الضيفة بإستغراب وهى فى غاية القلق وتمسك بحديد القفص
بشدة وبعصبية تكاد تختلعه من مكانه ..
الدفاع : حقيقةً .. لا أجد ما أقول .. ف التهمه ثابتة لا محالة .. وتهمه
التأمر ثابتة كذلك على موكلتى
الضيفة (بنرفزه) : لأأأأأأأأأ ... أنا بريئة .. أنا موكلتكش .. علوزه
المحامى بتاعى
الدفاع : فأنا لا يسعنى إلا أن أطلب لها الثبات .. فهذا مصيرها الذى
إختارته لنفسها .. فلم يجبرها أحدُ عليه .. وإللى يشيل قربة مخرومة ..
لازم .. ويسترسل بأسى : لازم تخر عليه
تصرخ الضيفة (بنرفزه) : لأأأأأأأأأ ... أنا بريئة .. إنتوا بتشتغلونى
.. إحنا دولة مش ولايه .. ومعدناش حاجة إسمها أمير الجيوش

النيابة (بسخرية) : أسهل طريقة .. إن الخونة يعملوا أنفسهم مجانيين .. أو راجعين من زمن تانى .. الطرق القديمة دى مش لازم تخيل علينا .. وإلا نفرمتك .. ودا حُكم أصعب م الإعدام والرمى بالرصاص .. م أفكرش تقدرى تستحمله

الضيقة (بنرفزه) : ماشى .. لو فى إختيارات .. فرمتونى .. بس بلاش رصاص

النيابة (بسخرية) : إحنا فى "من سيربح المليون" عشان نديكى إختيارات !!! عدالة المحكمة هى إالى بتحدد الطريقة

تصرخ الضيقة (بنرفزه) : لأ!!!!!!!!!!!!!! إحنا كنا بنصور برنامج مع (نهال) .. ياريت تسألوها .. إسألوها

فتعود نهال والمصور إلى الأستوديو

تضحك نهال لتصارحها بالحقيقة : بصى . دى الكاميرا الخفية . برنامج إنقلاب

الضيقة (بنرفزة) : كاميرة إيه وزفت إيه . إنتى (قطع الصوت) ... تضحك نهال قائلةً (بابتسامة) للمصور : إقطع .. الألفاظ دى مش لازم الجمهور يسمعها .. إحنا فى شهر كريم
